

الى جوار وفي تقوية المعنويات والتمارين والكلمات وغير ذلك من الامور  
 من اثار الله تعالى وروايت لو كان لها اسم من تلك النكات يكون يطلبون  
 منه امره كما يكون من هذا ما ذكره الله تعالى في سورة النحل  
 فكيف سانه في هذه جملة من سمائه وكان له ما يطبق به في فرائضه  
 وروايت في سبب ان الله لا يفصل عليه امره الكفاية فيما يحيا من كمال  
 نفسه كحياطه فاق من دار خير الله الامرة ولا كحياطه فاق من قوت  
 العز والاسع حنة الامرة والامرة العظمة لا يصح عليه لم يتفكر فيها  
 وقد وقعنا في امر ان شككنا فيه يكون من الامرة الجارية وان صدقنا  
 به يكون من الحكمة المعززة من ليس من عمل من صدق بما جاز به القرآن وروايت  
 في العالمين المحدثين والاشيخون في بيان عدم هذه الامور  
 ما لم نعمل او نعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد فرغ من خلقه  
 به صدورنا لم نعمل او نعلم هذا الحديث من اصحاب المطابع روى ابو هريرة  
 وفيه دليل على ان الموضع من هذه الامور لم يكن مرفوعا عن الامم ان الله  
 لان التخصيص بالذكور لا ينافي في الامة والمفعول ان الله تعالى قد فرغ من خلقه  
 في علوم من الخواطر المسمومة واحاديث النفوس بالنعيم في العليق من  
 الخواطر الدنيوية المسمومة والى سبب في الخواطر المرفوعة المسمومة  
 في العلم بالامر المسمومة اما ضرورة او اختيارية فالضرورة هي الخواطر الدنيوية  
 تملأ القلب من غير احتساب واما معنوية جميع الامم كونه طارفا في هذه الامور  
 والاختيارية هي الخواطر التي تملأ القلب وتحتلها الطبع وتبطلها النفس

ورودها

ودر حدیثی که در سنده است نقل شده است که اینها و اینها از نوعی است که در حدیثی است  
 و در سائر الامم تشریفاً بقیام و تعظیماً بالامته و اما العقائد الفاسدة و مسکوة  
 الافاق و ما یظهر الناس اعمال العلویة فی بعض الازمان و فی بعض الامم  
 به الصدور بل بی کمال اعمال العلویة التي یوافیها الناس و الحاصل ان ما یقع  
 فی الغیبة من حدیث استدل به الجرح من یقع فیما یقع فیما یقع فیما یقع فیما یقع  
 ما یقع فیما یقع من حدیث انفس و هو انما یقع فیما یقع فیما یقع فیما یقع فیما یقع  
 و هو ترجیح جانب الفعل غیر العزم و هو القطع علی الفعل و العزم به  
 الخ و ان كانت فی المعانی فیما یفصل ایما الجرح من یوافیها الناس و الحاصل ان ما یقع  
 لانه یسكن فعل العبد و انما هو شئ و رد علیه قدره له علی دفعه و لا یستغنی  
 و اما الخاطر اذ یبده من حدیث انفس فوجاهت عن الامته بالحدیث  
 الصحیح الوارث فی ارتفاع حدیث انفس من رتبة الامته و هو قوله علیه السلام  
 یقع عن امتی ما حدیثت به نفوسهم فاذا ارتفع حدیث انفس یرتفع  
 ما قبله بالاطریق الا و هذه الثلاثة لو كانت فی الحدیث لا یکن فیها امر لعدم  
 المقصد و اما التمسک من حدیث الصحیح ان التمسک بالحدیث لا یکن من حدیث  
 ان لم یفعل انفس و ان التمسک بالحدیث لا یکن من حدیث انفس فان التمسک  
 العبد لیس من حدیث انفس و ان فعلها من حدیث انفس لیس من حدیث انفس و لا یکن  
 العلم ان التمسک من حدیث انفس و اما العزم علی السیئة فلیقع العلم ان التمسک  
 من التمسک من حدیث انفس و ان التمسک من حدیث انفس لیس من حدیث انفس و لا یکن  
 و ترک الفعل هو ما من التمسک من حدیث انفس و ان التمسک من حدیث انفس لیس من حدیث انفس و لا یکن

قال فی حدیثی و فی حدیث  
 الباقی من اول درود  
 و مع هذا هو قوله ۳

سببه لكن استثناء هنا خمسة فكل شبهة واللام في افعال من الفعل المقتضى  
او تركه بعد لا خوف من انهما لا يكونان شبهة لان من فعل اختيارى  
من افعال العلوية فهو قد بهما جاز قد رواه عليه السلام قال في خبره  
على نيته ولا شك في عزمه في العمل ان يصح وتقبل سلاما ونيرة بالرواية  
او شريك في اوردكم في خبر ذلك من الذنوب فان العبد يموت  
عاجيا مصرا على الذنوب في خبره على نيته مع ان الواقع من العزم على المعية  
دون فعلها والدليل الدال عليها روى انه عليه السلام اذا التقابل  
المسلمان بينهما فان التقابل والمقبول في الناقيل بالركول الى التقابل  
فما بال المقتول قال لانه اراد قتل صاحبه وبالفرض كون المقتول  
من اهل النار محذور الارادة مع انه قتل سطلا فليقتل بوفد العبد  
بانته والعزم وكل ما بدخل تحت اختياره فهو موافقه الا ان كفه خمسة  
ونقص العزم بالنزح خمسة فذلك يكتب له والافوات المراد بجان  
فليس في ذلك يكتب له في موافقه لما فليقتل بوفد العبد  
العلو والجهل والجهل والارادة والحق والانتفاق وعلم الجنات من افعال  
العلو ومنه قال انه تعالى ان السمع والابصار والفؤاد كل اولئك كان عنه  
مسئولا فانه تعالى قد من في هذه الآية ان العبد بكل واحد من تلك الاعضاء  
يكون مسئولا فيما يدخل تحت اختياره من افعال العلوية  
منه لا يوافق هذه النظرة النهائية لكونه مختارا فيما يتركه فاولا العلون  
تجوز في الجوى بل العبد لا يوافق لانه اصل فانه من حكم قد شئ

وكان خطا في غير محله ان من اخبر عن ان شرافته كن ان تنظر وصغر  
 الحجة ومعدا في تنكره ان كان غير مظهر يكون مثا بالفعلة وان تركها  
 ثم تذكر يكون مثا قبا بتركه ومن وصي على فاشه امرأة فطما زوجه  
 فوطها لا يكون عاصيا بوطها وان كان اخيه وان فطما افته فوطها  
 بهذا الظن يكون عاصيا بوطها وان كانت روجه كل ذلك النظر  
 الى القلب دون الجوارح فان الوصية انما يكون مرفوعة عن هذه  
 الامنة اذا لم تبلغ مرتبة العزم قاما اذا بلغت تلك المرتبة فذا يكون  
 مرفوعة بل يوافيها العبد فيلزم عليه ثقتها بالانذار والاستغفار  
 حتى تنقلب حسنة لكن ينبغي ان يعلم ان الوصية قد يكون من منه  
 المفسر ان الشيطان قد طهر على الانذار فيقول العبد طوبى والعبد  
 على ترك الشهوات طول العمر ثم قد يكلف بترك اللذات  
 والشهوات ففقد ذلك لمزم للعبد ان يذكر عظيم ثواب الله تعالى  
 والهم عقابه ووعده ووعيدته ويحذر وايضا ويقين فيقول نعم العبد  
 عن الشهوات شديدا لكن العبد على النار اشد فلابد من حسياسة  
 اخفا فاذا ذكر العبد ذلك كله الشيطان ويهزله لا يستطيع  
 ان يقول ليس العبد على النار اشد من العبد المعصية لا تقضي النار  
 لان ايمان العبد يرفعه وينقطع عنه الوصية بخور الايمان فان العبد  
 اذا كان ايمانه حقيقيا لا سائلا بل قويا يقينا يرفع عن نفسه الوصية  
 الشيطان ويخذه عذرا امثالا لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو

ولا يمكن ان يقول  
 المعصية

فانتم هذه محرومة من ان يكون في هذه الامة ان الشيطان هو الذي اودعكم  
ان يتخذوه عدوا لانه يريد ان يضلهم ثم يفسد نفوسهم انما فعل في هذا  
شيء للعاقلة ان يعرف عدوه ويحذره ويطهره ويطهره ولا يدفعه ويكسبه  
الا بما الغنة هو من يفسد نفوسه الهوى يكون من عباد الله الذين لا يسلط  
عليهم الشيطان على افراده كما في ذلك قال ان عبادي ليس عليكم سلطان  
فانك الاله على ان الشيطان لا يتسلط على من كان من عباد الله  
وانما يتسلط على من لم يكن من عباد الله فمن تبع الله لا يكون من  
عباد الله بل يكون من عباد الله اذ قال الله تعالى اريد من هذا  
هو ان يشار الى كون الهواه ومعبوده وان كونه من عباد الله لا من  
عباد الله فمن لم يكن من عباد الله بل كان من عباد الله يتسلط  
عليه الشيطان بواسطة الهواه من الشهوات فكما ان الشهوات  
سارية في لحم الانسان ودرسه ومحيطه بهن جميع جوانبه وذلك قال النبي  
عليه السلام ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فيضيق مجاريه  
بالجوع والحر والبرد والهمى عليه السلام يضيّق مجارى الشيطان بالجوع  
لان تسلط الشيطان على الانسان ليس بواسطة الشهوة والشهوة  
تملك الجوع فمن يريد ان يسلم من تسلط الشيطان فعليه الملازمة  
بالجوع حتى يسلم من تسلط الشيطان عليه فان من يتبع مقتضى  
الشهوة المنشعبة عن الهوى يطر تسلط الشيطان عليه بواسطة الهوى  
لان الهوى منى الشيطان ومريد ولا يمكن افراده كجاء من الشهوة  
المنشعبة



الشيعة كما هو علمهم بوجوبه قالوا من ان يكون للشيعة فيه تسلط  
ولذلك قال النبي عليه السلام في حديث رواه ابن سعد ما منكم من احد  
الا وله شيطان قالوا فليكن يا رسول الله قال عليه السلام وانما الله  
او اني عليه فاسلم فدايم ربي الا يخبر بآياته وذكره الامام الغزالي  
في الايمان ان الشيطان لا يفسد في الارض الا بوساطة الشهوة  
من اعان الله تعالى على الشهوة حتى لا يفسد الا حيث ينبغي والى  
الحديث في الشهوة لا تدعو الى الشر والشيطان المفسد بها  
لا يامر الا بخير فلم من هذا الحديث ان بني آدم لا يتصور ان يفسد  
الشيطان منهم وانما يتبع لبعضهم بعضا ففهم آياه وفيهم  
آياه من الغيب متفهمات الشهوة بكد الشيطان فيه في لا يسلط  
عليه ولا يكتشف السموات لان من قوله قال الرب يا افراس  
عنه لا تعدن لهم من الحكم مستقيم لا يتبعهم من بين ايديهم ومن خلفهم  
ومن ايمانهم ومن شراهم ولا تجد اكثرهم من كبريت خاتمة تالي لان  
من جميع جهات بافواح سكايزه ويحببت اليه الفعل الذي يفره حتى  
يخلص اليه من الفع لا شيئا اليه ويكره اليه الفعل الذي يفسد في فعل  
ايه انه من اضر الاشياء اليه وهذا الطريق كما ذكره من الناس حتى  
الفاهم في امور المختلفة والاراء المتنوعة وواقعهم الكفر والفساد  
واقصم في الاثم والوبال ومع هذا يعدم الفوز بالجان مع الكفر والفساد  
والعيان ويخوف المؤمنين من جهنم واوليائه حتى لا يجارواهم

ولا ياروهم بالمعروف ولا ينهونهم عن المنكر ونهواهم عن عظيم كبره  
 وقد امر الله سبحانه وتعالى بالكتاب فقال يا ايها الذين آمنوا  
 فلا تخافوهم وخافون الله انتم مومنين والمعنى عند جميع المفسرين انه خوفكم  
 بآيائه فلا تخافونهم قال فلا قوة ليعطيهم صدوركم ولا قوة لاقال فلا تخافونهم  
 وخافون الله انتم مومنين قالوا البان المومنين كلما كان قوتهم بآيائه  
 خوف اوبار الشيطان فيامر بالمعروف وينهى عن المنكر كلما كان  
 ضعيفا بقوى فيه خوف اوبار الشيطان فلا ياروهم بالمعروف  
 وينهى عن المنكر ومن كبره ايضا انه يمنع الذين افكروا العلوم  
 الشرعية العلية والعملية حتى انهم كانوا يستقلون بها ويتحققون  
 فيها لكنهم ليحسبون نفقة الخواارج ولا يحفظونها من الكفا ولا يستعملون  
 في الطاعات ويحسبون انهم ملغوا عند الله تعالى من العلم مرتبة لا يعترفون  
 ولا يظاهرون بزورهم بل يقبل في الخلق شفاعتهم فانهم لو لم يملغوا  
 يعلمون ان العلم علان علم العاقله وعلم الحكما الشقة قاما علم العاقله فهو  
 معرفة الحلال والحرام ومعرفة الاخلاق المحمودة والمنكرات وهي علوم  
 لا تزداد الا بعمل ولولا الحاجة الى العمل لم تكن لهذه العلوم قيمة فكل علم يزداد  
 للعمل لا يكون له قيمة بدون العمل فمن احكم علم الطاعات ولم يفعلها او احكم  
 علم المنكرات ولم يحسنها او احكم علم الاخلاق الذميمة ولم يطرئ نفسه منها  
 فهو موزر كيد الشيطان اذ يقول الشيطان مطلقا ان قرب من الله  
 بعمل فوابه والعلم يفر من الله تعالى ويصعد الى قوابل ويولد اعيان الاليات  
 ولا جناح

ولم يزين نفسه بها وحكم  
 علم الاخلاق الذميمة

هو سبحانه الوارث في فطريته العلم من كان من اهل الحق بربره فلك  
 هو فقا لوجه فيطمئن اليه قبله في فعل العمل ومن كان من اهل التقوى  
 يقول من شيطان فيذكر في ما دون فضائل العلم ولا تتركها ودون  
 العلماء والتاريخين للعمل فان الله افاض بفضيلة العلم موافقاً لغيره  
 العلماء الوافاة تعاقب قال مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل  
 الحمار يحمل اسفارا وقال الله تعالى في سورة النحل كمثل الكلب الذي  
 اعطى من التمثيل بالحمار والكلب قال النبي عليه السلام انه انما من يوم  
 البعث عالم لم ينفعهم الله بعلمه وقال عليه السلام في حديث آخر من اراد  
 علما ولم يزد دهرى لم يزد من الله الا بعدا بعدا ومثاله انك  
 التمد يدك في حلقه في حق العالم انما كمثل العمل كيف لمعتقد  
 على ما يصرح فاكبر جهة الله تعالى عليه السلام المكاشفة فهو علم ما به تعالى  
 او صفاته واسماؤه فمن اعلم هذا العلم ثم اعمل العمل فينتج من ذلك فهو  
 مغرور بالقر فمغرور به بل علمه لم يحصل من معرفة الله الا بالاسم  
 دون العلم لا يعرف الله تعالى حق معرفته بخشيته والتقائه كما قال  
 الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فمثل الله تعالى ان يعلمنا ممن  
 يخشى الله تعالى المحل في شانه وسون في بيان ان الشيطان  
 كالمه بين آدم وملك كمن قال ليعمل الله صل الله عليه وسلم ان الشيطان  
 لم يابن آدم وملك كمن قال ليعمل الله صل الله عليه وسلم ان الشيطان  
 بالحق والملائكة الملك فاعادوا بالخبر وتصديق بالحق فمنه وهذا



فليعلم انه من الله تعالى فليعلم انه من الله تعالى فليعلم انه من الله تعالى  
الرحيم هذا الحديث من كتاب المصالح رواه ابن مسعود ورواه القصة المذكورة  
فيه من الامام وهو العرفان كل واحد من الملائكة شيطان يقرب  
الانسان الى الله من وهاهنا يعاد بالخير والاعمال بالشر والاولاد  
بما ايمان اللذان يقع تحت القلوب بما بواسطة الملائكة والافرن  
بواسطة الشيطان وما يقع بواسطة الملائكة من الهام وما يقع  
فيه بواسطة الشيطان يسج وركسة والقلب يتخرب بهما لانه باصل  
فطرته يصلح القول انما الملائكة وانما الشياطين ضد حاشا لهما  
لا يخرج احد منهما الا بالاجازة والاعمال والاكابر على الشياطين  
او بجالفة الكو والافرن من السموات فان الانسان اذا اتبع مقتضى  
الشهوة والغفلة تسلط الشيطان على قلبه بواسطة الهوى  
ويحير قلبه شر الشيطان ومفرقه يكون الهوى من الشيطان ومنه  
واذا اجابته فقه لم يتبع مقتضى الشهوة والغفلة بل قلبه مستقر  
للملائكة ومهيأ لهم كماله بل قلبه انقلب ليعاين الشهوة والغفلة  
والهوى والطبع ويحرف ذلك الصفات البشرية المنقبة عن الهوى  
لم يتصور ان يوجه قلبه قال من ان يكون فيه شيطان فليان  
بالركوسة ولا يزول والركوسة الالهة برزخى الهوى ما هو حسن فيه  
لذا عند حصول ذكر شئ فيه فيعبرم ما كان فيه من قبل الا ان كل شئ  
سوى ذكر الله تعالى وما يتعلق به يكون ان يكون محلا للشيطان  
مذكر

فذكر انه تعالى هو الربوب من كل شيء يعلم انه ليس بمخلوق للشيطان فان  
 القلب مثله مثال صفته له ابواب كثيرة والشيطان يريد ان يدخله  
 من كل باب ويملكه ويستولي عليه فلابد للعبد من حفظه ولا يقدر على حفظ  
 الابواب الستة ابوابه وسبعة ادخله وموضع نعمة والابواب وادخله انفسا  
 الزمومة فليس له في صفته من صفات الزمومة الا وهي قوت  
 من اقوات الشيطان وسلام من الحمة وباب من ابوابه يدخل  
 من ادخله وهذه الابواب والادخل كثيرة بعضها ظاهرة وبعضها  
 ظاهرة وبعضها غائبة وكلها مفتوحة للشيطان وليس للملك  
 فيه الباب واحد وقد يتوكل في ذلك الواحد لكنه اكثر فاعبده فيه مثله مثال  
 المسافر الذي بقي في بادية كثيرة الطرق غائبة المسالك في ليلة  
 مظلمة فلا يكاد يفلح الا بعين البصرة وطلوع شمس شرقية والمواد بالعين  
 بعض البصرة بها هو القلب المقصع بالتقوى والمواد بالسر  
 المشرقة هو العلم المستفاد من كتاب الله تعالى وسنة رسوله فبهما يعلم  
 خواص طرقه وابوابه وادخله التي يدخل منها القلب الادنى المحتاط  
 الى العلاج وعلاج الشيء لا يكون الا بعينه وعند جمع الوساوس  
 الشيطانية ذكر انه تعالى بالاستعانة والتمسك من الحول والقوة  
 بان يقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم فان قبل كل كفي في الرفع يحذر ذكره تعالى لا يدبره من العلاج  
 فما العلاج فيه فالحق ان العلاج فيه سبعة ادخله من طهر القلب النقا

الذمومة وتغيره بالتقوى في يكون له في ذلك لا يغير على ذلك المتقون  
 الذين لهم واطلوا من الصفات الذمومة وعروا بالتقوى غلبت عليهم  
 ذكر الله فلن انكر ان يكون في القلب بعد عمارته بالتقوى وتطهره  
 من صفات الذمومة فلا بد من تطهيره ممكن الذكر فيه لان الذكر  
 هو لم يكن فيه بعد حديث النفس فلا بد من وكسرة الشيطان به  
 وذلك قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا سمعوا طائف من الشيطان  
 تذكروا فانهم سمعوه فان كان قد مضى فلذلك بالمتقين فان  
 القلب اذا تطهر من الصفات الذمومة لا يكون للشيطان فيه  
 يستقر اذ لا يكون فيه اختيار ومنع من الاختيار ذكر الله  
 فمثله مثال كل ما يقع يقر منك فان لم يكن من يدرك شي  
 من الطعام من غير ان يقول لك احب الفجر والصوت به فمعه  
 كان من يدرك شي من الطعام يتم عليه ولا يندفع بحج الكلام فان  
 نقلت عن الهوى من الشيطان عنه مجرد الذكر لا يطرأ  
 الشيطان الا عند غفلة وطلوه من ذكر الله فان اعاها والذكر  
 يحجز الشيطان فاما القلب المعلق بالهوى فلكون الهوى الشيطان  
 يستقر فيه الشيطان ولا يندفع بالذكر والحاصل ان القلب  
 بهما غلبت عليه مقتضيات الهوى يحجز الشيطان مما لا يقوى عليه  
 وبما اشتغل بالذكر يرحل فيه الشيطان ويقتل الله الملك فيه  
 ويطهره والنظر بين مبدئ الملك والشيطان في موكب القلب

واما ان تنفع القلب بالصبغة فان القلب قوت فتح الشيطان  
 وملكها فاستدركت بانفسها من الداعية الى الشياطين والبر  
 انه عز وجل اذا استدركت بانفسها لم يكن فتحا بعد ذلك  
 بتجلى الله تعالى وتجليتها بذكر الله تعالى ذلك ما تيسر لا يعرفه  
 الخواطر الداخلة فيها فان الخواطر الداخلة فيها فان الخواطر  
 الداخلة فيها تنقسم الى ما يعلم قطعا انه درج في الخير فلا يفي في كونه  
 اما ما لا يعلم قطعا انه درج في الشر فلا يفي في كونه وكونه والى  
 غيره وفيه فلا يدري انه من لمة الملك او من لمة الشيطان او  
 من ملك الشيطان ان يعرف الشرف معرض الخير وغير ذلك  
 غامض وفيه ملك كثير من العباد والبراد والعلماء والعلماء او الفقهاء  
 والاغنياء وسائر اصناف الناس ممن يكون ظاهرا من  
 ولا يعرفون ما نفسهم الخوف في الحق الصريح فان الشيطان  
 لا يقدر ان يدعوك الى الشر الصريح فيصوره بصورة الخوف بل  
 من الخوف لا يراه ولا يراه فاما يتعلق بالعقل والاعمال  
 لا حصر لها فان طرفة العتقاد است والعباد ان قد است  
 في السداد وشاع من العباد فبعضهم ان يقف عنكم خط  
 يملكه يعلم انه من لمة الملك او من لمة الشيطان ولا يمكن  
 النظر فيه بغير البصيرة لا هو الطبع لان الوجود است بخلو  
 القلب وتجليته وظهر من ذكر الله تعالى فبذلك من الجاهل وهذه

لا آخر فبالا الموت وتخلص من شيطان ما دام جافا فانه 7  
 ما دام جافا فابواب القلب للشيطان مفتوحة غير منقطعة واما كان  
 ابواب مفتوحة والمعدن غير غاقل لا يدفع الا بالحواس والجارح  
 ونزلك قال رجل للحسن ما باسعيد التمام والقرين قال لو كان  
 نام لوجد ناراه فان قيل بل يوافقه العبد بجميع وساوس القلوب  
 وفوايده لا يوافقه بجميعها بل ببعضها فليجواب ان ذلك  
 غامض لا يوقف عليه لم يعلم تفصيل وساوس القلوب  
 وفوايده من مبداء قوتها فيها الى ان تظهر في الخارج انما  
 فان ما يقع في قلب الانسان كما ذكره الامام الفاضل في الجوارح  
 اربع مرات الاولى ان يرد على قلبه ابتداء من غير قصد وهو الخاطر  
 يسمى حديث النفس كما لو قطر على قلبه التطور او اشارة كانت ودار  
 ظهر في الطريق بحيث لو انفتحت ابوابها وانما في الثانية بوجه  
 الرغبة في قلبه الفعل انه هو النظر اليها وهو حركة النفس  
 التي تكون في السمع وتولد من الخاطر الاول ويسمى السمع  
 والثالثة حكمه بان هذا الفعل انه هو النظر اليها ينبغي ان  
 وهو تتبع الخاطر والميل واليسع اعتقاد او الدابة في فهم غرضه  
 على الفعل انه هو النظر اليها ويسمى تارة بما وقد اورد في كتابه  
 انهم قد يكون له مبداء ضعيف لكن اذا ضعف القلب  
 الخاطر حتى قال في محله وثمة لتفكر في ذلك في الامم وليس ارادة في قوله  
 اذا ثبت



اذ كنت في اقل من ايام لا يوافقك فيه احد من خلقك تحت الاختيار وكذا  
 يميل فيهم بين المشهور والواقعة العبد يعدم قوله تحت الاختيار  
 وهو المراد بقوله عليه السلام عن امي ما تحدث به القسما لان  
 حديث القسما اما الثالث وهو اعتقاد حكم القلب فمردود من  
 ان يكون اختياريا او اضطراريا فالعبد لو اقتضى الاختيار ولا يوافق  
 بالاضطرار والواجب وهو ان يوافق العبد لانه ان نرم على  
 عم وترك الفعل فقام من الله ما يوجب له سنة لان عم وان كان  
 سنة لكن اعتاده ومجازه فهو يكون من الحسنة التي يستحق بها صاحبه  
 الشك والى ان يكون توقف العقل على ان وتركه لا يوافق من الله  
 فيكون له سنة لان عم فعل اختيارا للقلب فوافق حاضره فان  
 من نرم على معصية وتقدر عليه فعليه السبب عقليه لا يكون تركه فقام  
 من الله ما يوجب له سنة وقد روي انه عليه السلام قال  
 يحشر الناس على نيابهم ولا شك ان من نرم في السبل ان يعرج او يقبل  
 منها او يزي في بارئ او يشر الخ او يفعل غير ذلك ان الزوب  
 قامت تلك السبل بموت صاحبها معراجا الزوب حشر على  
 على غيره مع ان الواقع من العزم على المعصية دون فعلها او التمسك  
 عليه على روي انه عليه السلام قال اذا التقى السلطان يستعصما  
 قال القاتل في المقتول في النار قيل يا رسول الله هذا القاتل قال المقتول  
 قال لا يدران يقتل كمن صاحب من المقتول فيكون المقتول

عبارة عن الخواطر  
 يقع في القلب ولا يتبعها  
 عزم عظم اذ لا يسع العزم  
 والعزم منه النفس

من اهل الفاعل والارادة مع انه <sup>كل</sup> لا يوافق العبد نازرا <sup>من</sup> العزم  
وكل ما يدور تحت اختياره فهو نوافذ به الا ان يكون <sup>مختار</sup> مستمرا  
نقص العزم بالعدم مستمرا فذلك كمن يتسبب في اوقات المرافعة  
فليس مستمرا فذلك كمن يتسبب في اوقاتها العبد فكيف لا يوافق العبد  
بأعمال العقلية والكبر والتمسك بالارادة والالتفات وعمل الارادة  
في اعمال العقلية قال الله تعالى السمع والبصر والفؤاد كل اولئك  
كان عنه مسئولا فانه في اجزاء هذه الالة ان العبد بكل واحدة من تلك  
الاجزاء يكون مسئولا عنه فبما يدور تحت اختياره مثلا لو وقع به  
على محرم غير اختياره لا يوافق هذه النظره فان متجاوزة فثابتة  
يكون موافقا لهذه النظره الثانية لكونه مختارا فيها وكذا في كل  
الفعلية من هذا المحرم بل العقلية بالموافقة لانه لا عمل فلان  
من حكم قلبه بشئ وكان مختارا فيه يصير محزيا به ان اختار وان  
شتر ان لم يكن فلو ان متعلقه وحضر المحرم وصدقه ثم تذكر انه كان  
غير متعلق يكون مثابا بفعله وان تذكره ثم تذكره يكون معاقبا بغيره  
ومن وجد على فراشه امرأة فظن انها امراته فوطئها بهذا الظن لا يكون  
عاقبا بوطئها وان كانت اخته وان ظن انها اخته فوطئها  
بهذا الظن يكون عاقبا بوطئها وان كانت زوجة كل ذلك  
بالنظر الى العقلية والحواس فان الواكسته انما يكون مرفوعة عن  
الامر اذا لم يبلغ مرتبة العزم فاذا بلغت تلك المرتبة فلا يكون  
مرفوعة

٢١٠

مرفوعة بل لو تقدى بها العبد على ما يتقيد بالانتم ولا يستغفار من  
 ثقل سنة والى يكون الشيطان مستويا على ملكة القلب وحق العبد  
 ووجه الذي حكاها انما عنه حيث قال من اخبرني اليوم القيمة لا تستمكن في رتبة الايمان في  
 لا فوفهم حيث كانت ولا تولين عليهم مستبدون فربا الا غلبوا  
 نعم ومن المخلصون من عبادك العالمين حيث يقول العبد من لم  
 في الارض ولا فوفهم العبد ولا عرف العبد جعل في الطلب  
 مع انه لا يعلم الغيب مستبد لا يار الى فهم من كون جوار الشئ مستورا  
 ومبدأ الخمر واعد في نفس الانسان قوة له شمولية وقوة بجمعية  
 غيبية وقوة ومهمة شيطانية وهذه الثلاثة مستوية على اول  
 الخلقة واعية له الى الخمر ومهمة هذه الثلاثة في قوة عقلية ملكية هي  
 ان كانت داعية الى الخمر لكنها انما تكمل بعد استبداد الثالث  
 الاول على القلب فلما راي العبد ذلك علم ان يار الى هذه يمكن  
 معونه فان الشهوة والعقد في مقام ان الانسان انبعاثا تاما  
 فيتبعها على طريق الذي يسلكه ويشتان رافقة في سفره الذي  
 هو بعده وقد يستعصيان عليه استعصاء ربي في طريقه في ملكه  
 ويستعصيان وفيه ملكه وانقطاع من سفره الذي هو موالي صباه  
 الا بد فمضى له ان يستعصيان عليهما بالعقل وان ترك الاستعانة به  
 سلطما على نفسه بملكه كالمباين وحسرا عظماء ذلك  
 حال اكثر الخلق فان موقولهم صار من متخيرة الشهواتهم مستبد الاصيل

بنحو  
 انك ان اخبرني  
 يوم القيمة

تفعل الشجرة فكان من هم ان يكونوا مسخرة لبقاوم فما يتفكر  
العقل فان المؤمن قد يقع في قلبه فطر الهوى فيدعو الى الشر فيطمع  
فاطر الابان فيمنع من الشر ويدعو الى الخير فينبعث الشيطان الى الفتن  
فاطر الشر فيغوي راج الهوى ويسر لتمتع والتعم بلذ الدنيا فيضل  
انفس ايها فينبعث العقل الى الفتن فاطر الخير ويدعو الى التقوى ويمنع  
او يسببها الى الجمل ويسببها بالجماع في محرمات الشر وعدم الاعتدال  
اشياء بالحواف فيميل النفس الى دفع العقل فيميل الشيطان الى الفتن  
علة ويقول فيما لك متمنعين من موافق هل يوجد احد من الجاهل  
عصر كبحالف براه اما ترى ان اكثر علماءنا انك لا تحرفون  
عز الهوى ولو كان شر الا متواضعه افتر كل لحم ملاذ الدنيا فيمتعون  
بها ويبتغي محرمات فيفكر عليك اهل ذنوب فيميل النفس الى الشر  
الشيطان فيميل العقل الى التقوى و يقول بما اهل ملكك من  
اتبع براه ونسب الافرة وما راه افتمنعين براه بغيره وتزكوا  
لجنة الجنة التي لا ينشأ في نعمها ابد الا باوامر مستحقين الم انذار  
تقرين بقله الناس واجتمع امرهم مع ان هذا الى ركب  
فكنا جميعه غير ان في ان الناس كلهم لا يفتقروا في الشمس  
الصيف وكان ملك بيت بارد كانت تاعدم على القيام  
في الشمس فمالهم فيهم من الشمس الى طيب فاملكوا الملك  
في الغم فلا راس من الشمس فليس في الغم فلا راس من الغم فلا راس  
يمل النفس

يميل العقل الى العبد في كل شئ من شئ لا يميز بين الخير والشر  
 بل يميل الى ان يخلص من كل شئ قبل ان يميز بين الخير والشر فان كان العبد  
 على الصفات الشيطانية يميل الى الشر ويحب به جوارحه باقية  
 ما هو مستحب من الدنيا وان كان العبد على الصفات الملكية يميل  
 الى الخير ويحب به جوارحه باقية القضاة ما هو مستحب من الدنيا  
 وهذه الطاعات والعبادات اذا ظهرت تكون علة يعرف بها العبد  
 القضاة والقدر من انما تظهر من خزان الغيب سلمه خزانته  
 القضاة خزانته الملكوت فمن خلق الخلق رتب الطاعات  
 وتساويها ومن خلق الدنيا رتب بها العبادات وتساويها فانه خلق  
 الجنة وخلق لها اسما فاستعمل طاعات وخلق النار وخلق لها  
 اسما فاستعمل بها المعاصي ثم عرف الخلق عدالة اهل الجنة واهل النار  
 فقال ان الاسرار التي تعلم وان العبادات التي تحمى لعل ان يجعلنا  
 من اهل الجنة ولا يجعلنا من اهل النار الحمد لله رب العالمين  
 بيان طهر الامم غريبا وسعود غريبا كما ظهر قال الاول رحمه الله  
 عايرهم ببلادهم غريبا وسعود غريبا كما جازله فطوته لغربا  
 الحديث من صحاح المعانيخ رواه ابو هريرة ومعه ان الاسلم  
 في امة لم يظفر لعل من الناس قلة منهم ثم ائتمروا وشاع وجار فورا  
 وبعد ذلك سلبهم النقص واه فتدل على لا يبق الا في اول من الناس  
 وقلة منهم ثم انما بعد ما في التفسير التواضع بعد ما في التواضع



من القائل معنى انهم الذين كانوا اهل بيتي في كل قبيلة منهم الا اولاد  
اولادهم بل لا يوجد منهم في القبائل والبلدان كما كان ملك  
في اول الاسلام وفي حديث اخر انهم الذين يعطون بالادب الناس  
يعني انهم قوم عالمون غافلون بالشيء في زمان والناس في حديث  
آخر انهم الذين يعطون بالادب الناس بعد من يستحقه في اول الاسلام  
المرحون المعنويون ويعلمون في الناس جدا سمو اخر باؤم قسبان  
احد ما من يعالج نفسه في اداس وان من يصلح بالمدد الناس من  
وجود على القسامين ومع القاطون في الحقيقة لا يعرف ولا يرى  
عن المنكر هو لا اقل انما من افرا زمان وذلك وهو المعتبر  
يعلم كما جاز في بعض الروايات انهم قوم عالمون قليل في قوم كثير  
بعضهم اكثر من يطعم وفي هذا اشارة الى قلبي وقلة المستحقين لهم  
وكثرة النكاح لغيرهم والاحسين لا يرمونهم العقل العظيم الموعود  
القربة انما هو غيرهم من الناس في كل قبيلة من قسبان الا حارطوا  
راي المؤمن ما كان عليه الناس في الزمان من البدع والمفادات  
وعدمهم عن العلم المستقيم الذي كان عليه رسل الله عليه السلام واحكامه  
ودعاهم اليه فخرج قيام عليه من الشكات قسبان تقوم قيامهم  
ينصرون الى الجاهل ويحكمون عليهم في علمهم فهو غريب في حيزه لغيره  
او انهم غريب في قسبان في كل قبيلة في كل زمان في اعتقاد بعض  
عقلاءهم غريب في طريقهم في كل زمان في كل قبيلة في كل زمان في كل زمان

فما تسمى نفوسهم وبالحكمة فهو في الدنيا مبرور وبها وبالحكمة لا يجد ساعدا  
 ولا معينا وقد قال الله تعالى فوابع البر والتقوى وهو تعالى في  
 البر والتقوى ولا تخافوا ولا تحزنوا انتم والحمد لله انتم في عالم بديهي بين قوم فابعد  
 به منكم ما حست بين اهل بيعة داع الله تعالى ورواين دعاءه ابيدع  
 هو افضل امرنا المعروف بانه عن المفكرين قوم المعروف منهم من  
 المفكر معروف وهذا قال النبي عليه السلام يا ايها الناس زمان العار فيهم  
 على دينه كالقايض على الجرفاء عليه السلام بين في هذا الحديث ان  
 يا فتنا انما يكلف كمالا يمكنه الاخذ بالسهولة الا بالبر الشدي فكل ذلك  
 من تسكن السهولة على انما انما لا يمكنه انما فطة على دينه بسهولة  
 الا بالبر الشدي وذلك كان ابره كثر الحقا قال النبي عليه السلام من سبك  
 بسني عنده دامت فله ابرامته شيد وروى عن ابي امامة انه عليه السلام  
 قال ان كل شئ اقبالا وادبارا وان من اقبال الذين آمنتم عليه العمى  
 والجهالة وما بغنى الرب وان من اقبال الذين ان نفقه القبيلة  
 حتى لا يوجد فيها الا القاسم والقاسقان فما مقهوران ذليلان  
 وان من ادبار الذين ان تحفوا القبيلة باسرها حتى لا يرى فيها الا نفقه  
 او القبيات وما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك عولاء ولا  
 فانه عليه السلام وصف المؤمن العاقل بالسهة النفقة الذين بانوا  
 يكون في انما انما عندها دافعا مقهورا ذليلا لا يجد مقبلا ولا غيرا  
 كقولنا قال انثوري اذ رايت العالم كثر الاخذة فاعلم انه محذور

ان نطق الحق بغيره ومن كونه لا يخفى قال سائلكم ان تكونوا في العظمة  
معي كسبوا بآية كما يخفى الغاوي في غيره ويعلم الناس بآية كما  
انما في غيره وانما يغفل الناس في انما في كثرة اهل العظم  
والعدم ويكون منهم غريباً يكونه ويزوده لما لفته طريقه فيهم وبيان  
مقصوده بمقصودهم وعدم موافقة مع قيام عليه لا سيما ان لهم خوف  
وقام من غير شك كما قال في رتبة الياء في الناس زمان يكون فيهم  
عاجز اليهم من كونه يارهم بالمعروف وينهم في المنكر وروى عن  
عيسى بن علي السلام قال اتى على اناس زمان يزود في قلب المؤمن  
كما يزود الملح في الارض فيهم ذلك رسول الله قال طهر من  
المنكر فلا يستطيع غيره فان من اسلف من طي شكر اقل بغير  
على اذاته فقال ما وسهم من رض اليما وقد قال النبي عليه السلام  
اناس جارا لا يباينهم الصالحون فكان ان الابتداء لم يخلو عن الابتداء  
بالجديد كذا كذا لعلوا العلماء والعلماء والامراء بالمعروف  
واناسيون عن المنكر عن الابتداء بالمعروف على الكفاية من امر  
بالمعروف ونهى عن المنكر في هذا زمان يكون قائماً بالركن العظيم  
في الدين والمهم الذي بعث الله فيه جميع المرسلين ولذلك  
قال النبي عليه السلام من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة  
في ارضه وخليفته كتابه ورواه واما كان كذا كذا الابتداء بعينه  
اهل المعروف والنهي عن المنكر وذلك فيهم التي جاءوا بها

فهم

فمن صعدوا من بني يكون طليعا عنهم في هذا العلم وعلى من تفرغتم  
في هذا الخطب انتم كما انتم في قوله ان الذين يعرفون مايات  
الله ويقتلون بالبين غير حق ويقتلون الذين يأمرون بالعقل  
من الناس في شرم هذا انهم فانه يذكرون الذين يأمرون بالعمل  
بعد الله بنادي في الترتيب وقد ذكر في تفسيرنا الآية انه عليه السلام  
قال قبل نبوة اسرائيل عليه السلام بنادي في اول انما في معجزة واحدة  
فقام حتى دامت عشر جمل من عبادي اسرائيل فامروهم بالمعروف  
ونهيهم عن المنكر فقتلهم جميعا في اخر النهار وهم الذين ذكرهم الله  
في قوله ويقتلون الذين يأمرون بالعقل من الناس فان اهل  
الدين من العرب بالمعروف والنهي عن المنكر فلما تفكك  
من ضرب الادي والواع البدار بالافراج من البدار والسعادة  
الى السعطين والحكام والشهادة عليهم بالكفر والخروج عن الدين  
ومقتلهم بالافراج قسم من البسيع والمعاصي وغير ذلك فامروهم  
بسم في الدنيا والآخرة فليس هذا ينبغي للامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر ان يوطئ نفسه على الصبر على البصير من اذى الخلق لانه قد  
ذكر العزة موضع من كتابه وامره في بعضها وقال ايها الذين آمنوا  
اصبروا واصبروا وراجلوا اتقوا الله تعالون وقال في آية  
اخرى وامروا ان السمع القلوب والافئدة وتجمع الله تعالى للعباد  
من الامور ما لم يحصها بغيرهم وقال ان الله لك عليم صلوات من ربه

وزنه و اولئك هم المجهلون قال العطار كفى بالعبراء ان لا تعلم  
كلنا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم  
بغير حجب كما قال ارسطو اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم اننا نعلم  
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر المعروف والنهي عن المنكر معروفان في  
وامر بالمعروف والنهي عن المنكر وامر على ما علم ان ذلك  
الامور وفي هذه الآية انما ان من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
قد يوفى فاذا اذني بحسب ان يصير يعلم ان ما يحرم عليه من اذني  
فهي مشقة الله وقضاء وقدره فراه كالتأذي بالحر والبرد والحر  
فانما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
يكون وكيف وحده والم لا يكون بل يمتنع وجوده على نفسه  
منه وجه بل لا بد فيه من البصر لان من لا يبصر على ما يصيب اختياره  
محمود والبصر على الكثر منه اضطرار وهو مذموم فينفي له ان يبصر ويرك  
الانتقام لانه ان لم يتحرك الانتقام بل يستعمل في تعقبه الخوف الاول  
والثاني اذ يحصل العداوة والاعاقل لا يامن من عدوه ولو كان  
حقرا فاذا غفر وعفى ولم يستعمل الانتقام يامن من حصول العداوة  
وتخلص من وقوع العداوة مع ان في العفو غرة لوقوع صفة العفو  
قال المازني عبد العفو الاعراض يعني له ان تقام بالامر الله لان  
عفو الله عن الناس ونقلها من حقيقة نفس الحقيقة وبسبب  
انسانه اية نعمه من الله عليه حيث صلبه مخلوقا بغير نقب للبصر  
في الدنيا



في الدنيا والآخرة العقب ولم يجعله سوا ما يرتقب الموت الدنيا  
والآخرة والفاعل هو خير من اثنين الحائرين الاختيار يكون  
مطلوبا كان ما يصيب من اذى الخلق تكون كفارة الخطايا  
التي لا يصيب المؤمن عموما ولا في اذى الا كذا انما يعلم من  
خطايا ما في ذلك الحقيقة ودلالة يستخرج به دور الخطايا لان  
ما يصيب من اذى الخلق يكون له كالدور الذي لا يمتنع في ان لا  
ينظر الى دور الدور وكرامته ولا من يصل اليه من جهة بل في  
ان ينظر الى تقصيره وصورته من جهة الجسد الخامس وتسعون  
في بيان قوة القوة والفراغ ويعلن منقضية ما بها قال اول  
الكتاب عليه وسلم ان من يتقون فيها كثر من اناس القوة والفراغ  
التي ان يعلم ان كثر من اناس قد ما لا يروا فيها  
حيث لا يعلمون انما كانت في الدنيا من يوم المات فان  
في حال صحة يقدرون كبريت يدينه وماه وادام في يصفه  
من اجل ولا يقر به من انه في اذ على انكس فلا يقدرون على  
يدينه ولا على الصروف في اذ الا مقدار ثمة فيس في ان يقر صحة  
يقره في انكس الخيرات يدينه وماه وكذا في حال فراغه يقدرون على  
الطاعة على ما في اذ اذ اذ الفراع بالاشتغال بغير الواجب فلا يقدرون  
على الطاعة فلن اناس قد يكون محبا لكن لا يكون متفرغا على ان يكون  
يستغنى بغير المعاش وقد يكون مستغنى عن المعاش ولا يكون محبا لغيره

٩٥  
صحيح  
ما به انما  
ان الصفة الفراع

أمنهم فيه العمة والفراغ فغلبت على الكل من الطائفة فهو منهن عليم  
في ذلك أن الذي لا يزرع في الأرض وفيها التجارة التي تظهر بها الأثرة  
من استغل فراغه وصحة في طاعة الله تعالى فهو المغبوط ومن استغلها  
في محبة الله تعالى فهو المغبون لأن الفراغ يعقبه الشغل والراحة  
يعقبها السقم ومن استرسل في العمة مع نفسه الأثرة بالهوى المحالمة  
لا الزينة فترك الحافظة على الحدود والمواظبة على الطاعات  
يكون مغبوطا وكذلك كان فارغا فان المشغول قد يكون له مغفرة  
بمخالف الفراغ إذ يرتفع عنه المذمومة ويقوم عليه المحمودة فينبغي له أن  
يقسم فراغه ويسعى في تحصيل الأعمال العالیات ولا يضيع فراغه فيما  
يغيبه فان كل نفس انفس المحرورة بقية لئلا يهلكها جهنم لأن  
توصلها إلى سعادة الأبد وتغفره من شقاوة السوء فإني جوهرة  
النفس هذه الجوهرة فإذا صنعها في الصلوة فقد خسرنا عظيمها  
وإذا صرفها إلى المعصية فقد ملك كمالها ميتا فان عمر الإنسان مبدون  
لا عماله الطائفة المقررة له ثم الله تعالى والوصية له بربك التواضع والوم  
الحسب وهذه هي السعادة التي ليس لها منها النافع كما قال الله تعالى  
وان ليس من الناس الا ما سمع فكل وقت يغتفر من عجزه خاليا من عاصم  
يكون حسرة وزمانة عليه يوم القيمة على جليله الخيرات من حيث البقي على  
العبد لا يذكر الله تعالى فيها الا كانت على حسرة وروى عن أبي هريرة  
عليه السلام قال ما من عبد يموت الا بهتمت قلوبا واما من لم يزل  
قال

قال ان كان مستاضا بزم ان لا يكون انه اذا كان مستاضا بزم ان يكون  
 نزع وركب عن ابن عباس انه قال في تفسيره المفسر المواتية من المداوم  
 اليوم نفسه يوم القيمة اليوم المستور ان لا يكون ان زاد مستاضا بزم  
 المستور نفسه ان لا يكون رجع عن سباسة فاما العمل لا تضع عملك  
 في العفلة فاجتهد في تحصيل استغنة الافرقة قبل ان ياتي يوم لا يقدر  
 على تحصيلها في ذلك اليوم فانك من قريب تعان ذلك اليوم  
 فتقدم على قات من مركب في غير طاعة ربك ولا تنفعك  
 الاثم فان العبد اذا كان في شغل من شغل الدنيا وكان شغله  
 يجمع من العمل والاعمال ذلك العمل على فراغه وقال اذا فرغت  
 عقلت قد لك ما فقه من ومن احد ما انبأ به الربيع الافرقة  
 في تفسيره من شأن العقد وقد قال الربيع ان يفرغ من العفلة  
 الربيع والافرقة من سر خاير والبقى وثانيها ان يفرغ العمل المخلص الى الله  
 فورا فانه قد لا يجد عليه بل يخطئه الموت قبل فراغه او يزاد  
 شغله لان شغل الدنيا يستنزف بعضا بعضا فيجوز ان يزداد يوم  
 المداوم فالواجب على ابن العبد ان يداوم الاعمال العالجات على ان  
 طال كان قبل وصول الموت وفعل الموت يعود فادرسا رجا  
 الى مغفرة من ربه وخبره وضما السماوات والارض عدت لتفقد  
 طعن من يعلق قلبه بالدنيا واقتن منها القدر الزائد مما يحتاجه من  
 الطعام والشراب واللباس فما يكون مغفرة عليه الا ان يستعين بها

قالوا ثم قال كل ما ابره الله في خلقه لا بد ان يفارق مكانه كل حين  
 امر الله تعالى ان لا يجعل له من الالهة قدرا يعلو عليه فان  
 من مكنه كيف هو خارج القلب طوبى له لا بد ان يفارق من فله  
 شهوره يحتاج كل شهوة منها الى مخرج فله كيف ما وجد  
 الى السحابة اخرى وقد كان قبل وجود الملائكة مستغنيا فله ان  
 وجدها ولم يفرح بها غنيا بما ولا يشعرا به صار غنيا بالاشياء  
 اخرى ليسرى واذا لم يجد شيئا يسرى جارية وبها ساقا والباقي  
 وكل منها يستدعي ما سبب يلقى به مما لا يفرح به في الايام  
 افرحهم جميعا فله ان يسوء وقد ملك ان واحد من الملوك  
 حل به فخرج من فيروزه دكان ذلك القوم مرصعا بالجوهر ولم  
 يشك فخرج به الملك فرحا شديدا وكان معه حكيم فقال له الملك  
 كيف ترى ذلك قال اراه عليك مصيبة ونقرا قال كيف قال  
 لان كل ما يملك الانسان في الدنيا لا يروم فيه القوم ان يباع  
 او ان يفسد فله ان لا يفرح به ولا يوجد مثله ويكون عليك مصيبة لا تفرح بها  
 وقد كنت قبل ان يملك الملك من المصيبة والفقر ثم في يوم  
 من الايام قد اتفق ان يفرح قد انكر ففطنت فيه مصيبة الملك  
 وقال يا فاك الحليم كان حقا لانه لم يملك ان يفرح به المصيبة بل  
 اعظم منها ينزل كل ملك من ملكه بالاشياء فله ان يكون المومن  
 قلبا والسغب في حيله او حشر الشدة عند خذلانه قال  
 بعد

٢٢٢

بعض الخراف من اهل الدنيا فيكون قوتهم كل المعايير في الدنيا  
ينفذ في ثلث معانيهم لا تدم وتغيب والتم حيرة وشفقة  
فولم يكن كجديد من العذاب اعمال الا انه يكون في حقيقة فليكن ان  
يصل بينه وبين محبوباته ويزانه كلها بالموت وصار معذبا بنفس  
ما كان متلفذاه على قدرته الى شغل عن سعيه في طلبه يوم  
سعادته اذ لو كان لا يصدق بموت بل بعد الموت في وقت  
واحد الف سبعة انه كان يجب جميعا وليس في لحظة واحدة  
كلها وبقى في شدة وندامة بعد موته وذا اول ما يقاوم عقوبته  
من اللام فضلا عما بعده ان كان من عذاب النار الذين استحقوا  
الحياة الدنيا ورضوا بها والحاصل ان من استجاب لولي الله تعالى  
ولم يكن محبة له بعدا ولا بكرة معناه على طاعة الله تعالى يحصل  
به العز واوله طفر به اول الطفر فانه ان لم يطفر به بعث بعينه ولا يتم  
من النعمان طفر به يكون ما حصل له من الاثم قبل حصوله ومن العز  
عليه بعد فاته اضعاف اضعاف ما حصل له من اللذة ولو قال  
العبد كل لحظة من فطرته الدنيا وكل لحظة من لذاتها ومضى عمره على ما  
يسعى في تحصيل سعادة الآخرة بغير عذ الموت كان لم يطفر بشئ من طفرها  
ولذاتها وتوذلك الخطوط والذرات فذاته لا يغير منها بغير  
ان كان مقتضاه من محبة من جنة قوته مع شدة خلق قلبه به ومن  
جنته عدم حصول ما هو التمتع به وادوم فالعبد المحبوب الحاصل لقوت فطرته



لا يفعل لا يعمل فهذا اول المحقق فثبت من التذليل قبل هذا  
لأن الموت ليس بعدم محض وفناء ظرف بل هو فناء الزمان وقوم  
على الله تعالى ولا يبقى مع العبد عند الموت الا شيان العلم والعمل والعبد  
من الميقات والباقيات العالقات ويوصل لهذا العلم والى هذه الحالة  
وهذه السعادة التي يتوكل على عقول الموت ويصير في روضة من رياض  
الى ان يرفل اوان الرديته في الجنة والمراد بالعلم العلم بالحق والحق  
والفناء وملكه وكتبه ورسوله وسائر ما يجب على من له عقائد  
والعبادات والاراد بالعمل العبادات الى المنة بوجه الله تعالى الموافقة لكتاب  
الله تعالى وسنة رسوله ثم كل من العلم والعمل لا يعمل الا بتقارر العبد  
ومحبة وتعالى ومحنة لا تيسر بالقول والعباس والممكن وكل منها  
بمحتاج الى اسباب فقد انزل الله منه من هذه الشك في ان الله العبد  
من الدنيا لا فزته لا يكون من ابد الدنيا بل يكون الدنيا في حق فزته  
الافرة فان الدنيا والافرة عبارتان عن فائتس من احوال الانسان  
فالقر الدائم يسر الدنيا وهو كل ما يتحقق لذته قبل الموت والمزاح  
المقارر يسر الفرة وكل ما لا يتحقق لذته بعد الموت فعلم ان جميع  
ما يكون لان الله يعمل ويكون له فيه حظ عاجل يسر به يوم على كل  
ما يكون له فيه حظ عاجل قبل الموت ولا يبقى له فزته بعد الموت  
فهو من الدنيا في فقه وكل ما يكون له فيه حظ عاجل قبل الموت ويبقى فزته  
بعد الموت كما العلم والعبادات وما يكون له اعانة عليها فهو يسر  
من الدنيا

من الدنيا في حق بل هو من البقرة لكونه عليه السلام قال جئت  
 الى من لا يحكم ثلث الطيب وورقة غصني في العلوة فانه عليه السلام  
 جعل العلوة من حلة قد ذل الدنيا وذل لك اضاها اليها لان النذر  
 تحسبك الجوارح في الركوع والسجود انما يكون في الدنيا وكل ما يدخل  
 في كس المشاهدة فهو من عالم الشبادة فيكون من الدنيا لكن لا  
 يتناول بعد من البقرة لغيره فيها ليسنا الله على موافقا  
 رضائه ابي سلمة بن حرب في بيان بني من اكل ما فيه راحة كريمة  
 ودخول السجدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة  
 المنيعة فلا يقرب من سجدنا فاما الملكة فاذكي فاني اذكي منه الاسم  
 هذا الحديث من صحاح المعانيج رواه ابو هريرة واسم الاشارة  
 الواقعة فيه اشارة الى حبس ما لا راحة كريمة والمفح ان من اكل  
 شيئا مما راحة كريمة فلا يقرب من سجدنا والظاهر من الاضافة  
 ان يكون المراد من السجدة عبد النبي عليه السلام لكن الجمهور قالوا هو  
 لكل سجدته عليه السلام في حديث اخر فلا يقرب من السجدة بل الخوف  
 كل قمع الخبز كحل العلم والمصلحة العبد والمنازة وعجزنا لوجود العلم  
 التي هي تافى الملكة والملك فبان ان هذا ليس بنبي من وقال السجدة  
 وهو من الجماعة لان الجماعة كسنة موكدة تشبه الواحد فبنى  
 تركها باستغالي لا ينفع من حضور بل هو مني عن تناول ما ينفع من  
 وقال السجدة حضور الجماعة وقد روي انه عليه السلام كان اوله

قال الملكة

من جعل في المسجد ربيع البعل هو التوم امر به فافزع البعل  
قال الغفار كل من وجد فيه رايحة كريهة ينافى بها الاصل من  
افراجه المسجد ولو كره من يده او رطله دون الحية وشر  
داره فليس في المزم ان يمنع من قربان المسجد من تناول الدخان التذلل  
في الزمان من قبل الكفر العدو لاهل الايمان وانهي به كافة الاقام  
من الخواص والعوام كراهته رايحة اشد من كراهته رايحة البعل والنوم  
بل يرم اخراجه من المسجد ولو كره من يده او رطله كما هو رايحة الغفار  
في كل من يوجد فيه رايحة كريهة ينافى بها الخلق واما عند من  
قيل كل استعمال كما يحل البعل والنوم ام لا لا شك ان ليس البعل والنوم  
لانهما من مصلي الطعام وما يكون للفقر القدر والادام وفيه الدخان  
لا يعلم بشئ من ذلك اصلا وقد كثر فيه الاقاويل والحق ان عليه التحويل  
ان الفعل لا يقتضي العادة عن المكلف ان لم يترتب فائدة فنية  
او دينية فهذا اير من العبث والسبب في كتب الفقه الفرق  
بين هذه الثلاثة لكن لابد من الفرق لعطف بعضها على بعض في الفرق  
وهو على ما ذكره بعض الفحول وكان حقيقا بالقول ان العبث الفعل ان  
ليس فيه لذة ولا فائدة واما ان فيه لذة بلا فائدة فهو لعب ومثله السوا  
ان فيه زيادة خط النقص بحيث يستغل به عاينها والكل حرام لانهما  
لم تذكر في الفرقان الا على طريق الزم فلما علم حرمته اللعب والسوا  
حكم حرمته استعمال الدخان له فورد ما في اللعب والعبث لوفى السوا  
بل هو ما

بل هو المحدث انبج مخلوق من الملائكة التي في اللعب وهو العلم الذي يستغنى  
 عنه قوس بعض المستعملين له بنوبل شيطان في يده في اللعب وفي اللعب  
 مع كونه عاريا عن الغاية الدينية وهو ظاهر وعن الغاية الدينية الغرض  
 لا يصلح شئ من الغداز او الدوا او الصلح هو سفر لا تفارق الاطباء على ان  
 مطلق الدخان مضر قال ابن سينا لولا الدخان والقنم لعاش ابن آدم  
 عام وقال جالينوس اجتمعوا الله عليكم باريته ولا حاجة لكم الى الطبيب  
 الدخان والغيار والفتن وعليكم بالاسم والكلوى والطبيب الحكيم وذكره افان  
 ان جميع اصناف الدخان مخفف كجوهرة الارضي وفيه نارية ليرة قال بعض  
 الفضلاء فاذا كان مع اصناف الدخان مخففا يكون هذا الدخان مخففا  
 بطوبى من المبرخية فيكون سودا كصول امراض كثيرة فلا يكون استعماله  
 موجب صفة المنفعة من فوق العزرة وقد ذكره في كتابه ان استعمال  
 المضر حرام فان قيل بعض الاطباء قد يعالجون بعض الامراض ببعض اصناف  
 الدخان وبن هو نعم فكيف يصلح المنع عن استعمال جميع اصنافه فالجواب  
 انهم انما يعالجون لحظيرة ليرة لا في الدوام حتى يحصل ما ذكر من التخفيف فان  
 قيل ما ذكر من التخفيف لا يعرف الا بغير الكثرة وطوبى وانما هو مخففها  
 فادوم المنع من هذا الدخان فما الجواب ان هذا لا تنفع في مجمل فلابد في  
 معرفة ذلك من طبيب عارف عارف بالامراض والقدرة على منع  
 فلا حرام عليه حرام مطلقا لوقوع السرور من استعماله وما كان العمل  
 من كان يستعمله قد احتجوا فيه فبهم بن يقول بغيره ومنهم من يقول بغيره

فزوجه منهم من يشك فيه لكن العريق الاغلب جانب الحق اليه فله البرهان  
 واما عقيم يقول انه يحدث في ابتداءه في الحرة من البعد في السبعون في الاعفاد  
 ومنها في الطعام فاذا حصلت الدودة يورث عشاوة في البعد وثقبه  
 في الاعفاد واسا كافي الباقية وضعفها ابدن لانه كما قال اللطيف  
 مع نوع حرارة فيفضل ابتداء ما ذكره اوله في انتهاء ما ذكره آخره على انه  
 لو تحقق نفعه فيقع يمنع من استعماله لانه حينئذ يكون دواء لا يجوز استعماله  
 الدوا والعزول للرض لانه لو لم يجد مخرجه يزيله ياخذ من ابدن الاثر في  
 الحرة الحرة بالحق قد اضر القرآن بنفعها كما قال الله تعالى يسلمونك غنة الخمر  
 واليسر قل فيها اثم كبير ومنافع للناس وانها اكبر من نفعها لكن جانب  
 النفع اذا قايده جانب الضرر كما في جانب الضرر حتى قال الفقهاء لو كان في شيء  
 وجوه كثيرة توجب الحسل والحراز ووجه واحد وجوبه عدم الجواز في  
 جانب الحرمة احتياطاً في معرفة حرمة الاشياء واما اعتبار وجه حسن يجمع  
 لا الاصل وهو ان الحق في الاشياء قبل البغنة ان لا يكون فيها حكم ولا بغنة  
 اختلف العلماء فيها على ثمة اقول الاول انها مستقيمة بالحرمة لا بالاول دليل  
 الشرع على الباقية وانما انها مستقيمة بالباقة الاول دليل الشرع على حرمة  
 وانما لست وهو الصحيح ان يكون فيها تقصير وهو ان المقار تتنصف بالحرمة  
 يمنع ان الاصل فيها الحرمة وان المنافع مستقيمة بالامانة يمنع ان الاصل  
 فيها الامانة بقوله تعالى انا خلقكم في الارض جميعاً فانه مما ذكره في سورة  
 الانسان ولا يبين الا بالاحلال الجائز فكانه كما قال تعالى انا خلقكم جميعاً

ما في الكلام من المانع لتفتوايتها وعلية القول الثالث الصحيح يخرج كما في الرضا  
 ايضا فان كان نافعاً لكان الاصل فيه الا باقته كون قد ثبت بجوارحه  
 من الامكان مقرر ولو في الاجل فيكون الاصل فيه الحزم بل لوقع الشك  
 في امره لعلنا في الحزم كما هو القاعدة الشرعية فانه عليه السلام قال العدل  
 بين الخوام بين وبيننا شهادات لا يعلمون كثير من الناس انهم انما يشهدوا  
 بغير استبصار لينة وعرضه ومن وقع في الشهادات كان كالراعي يذبح  
 ويشك ان يقع فيه واختلف العلماء في حكم هذه الشهادات فذهب بعضهم  
 الى انها لا تليق عليه السلام اذ في الحديث ان من ترك الشبهة عليه حكمه ولو تكلف  
 له حقيقة امره يكون دونه سالماً ما ينفعه او يكرهه ونفسه ناجية فاجابه به وجام  
 عليه ومن لم يتركه فليس يقع في الخوام وهذا هو الحق فاشبهه حكمه ولم يشكف  
 حقيقة امره فتركه ولم يستعمله يكون دونه سالماً من الفساد والافتقار  
 ونفسه حيا من العيش والاعمى من الانام ومن لم يتركه بل استعمله يكون واقعاً في  
 الخوام وقد ثبت في الحديث انهم اصابوا في حديث اقرانه عليه السلام قال  
 لا مودة بيني وبينكم الا في شدة فاستبصره وامرهم بكفيت فاختاروا  
 اختلف فيه فخرج ما يريكم لا يابريكم شك ان امر الدخان ما ارب  
 واقع في الاضطراب قل مرارة الكراهية ولا يظن انه ينبغي ان يدرجه  
 الا ما به يتحلل كثير فامتنعوا طاه ان نافع وودوا لكل دار واهم وعروا في  
 استواء جوارحهم لان ذلك من غير علمهم به ومنهم من لم يمتنعوا  
 من تلكا تهم الا بدوافع عاقبة امره لان تكراره يورث اليقظة فيجوز له التوبة

فيكون في عاقبة امره دارا وداره ثم يزعمون ان يكون الناس كلهم في دار  
 من ضمن في جميع العصور الاربعه من نوع واحد وان يكون معاجلتهم في الجنة  
 واحد من جهة واحدة وطبقاته غير خفي على احد من العقلاء ثم غلبت اهل  
 هذه الشيعة في ثمن غال في ذلك الا يعرف الحزم وقد كتب بعض اهل البيت  
 المجازية جردا من حوال يتعلق بالرفان وهو ان استعمال الرفان في كلامهم  
 لان اصله الخشب وانما يكونه اجزاء من الخشب ثم وقع ما ذكره من انما  
 حيث اجزاء النار التي فيه حرم استعماله لغوهم في ان الزينة يكون  
 احوال الدنيا اهلها انما يكون في بطونهم ما رافق النفس على رتبة النار فحرم  
 الرفان الحاصل منها والغير له تعالى جعله كما في قوله حيث تعالى في قوله  
 النبي عليه السلام لا امساكنا عنهم عذاب شجرة في الجنة انما هي النار  
 الكثيرة منهم كالرفان وقالوا في اخرى فارتفعت مع ثاني النار  
 ميعن نفسي اناس من عذاب اسم والمراد بالرفان المذكور في قوله  
 الحقيق على قول واحد من القول يكون انظم الكلام مريحا في كون الرفان  
 عذابا ابدا وباب التعذيب يحرم استعماله فان العقلاء قد اتفقوا على وجوب  
 الغرامة من فعل التعذيب لظنهم في انهم على لفظ اسم الفاعل من التعذيب  
 واذا اسلكوا في افعال الفعل فلا وجب الغرامة على التعذيب  
 فوجب الغرامة على التعذيب لان المستعملين له في انهم من حرم  
 وانهم وفيه تشبيه بالنار وانما يكون في افران من النار  
 في الغرامة يكون في افران من النار وانما يكون في افران من النار

العلم من في بيده كبرية الركام والاعاقر فخرج من القوي اذنت غنية  
بغير ربح من خدمهم كالاراس المنسند الى الشوى فلا ينشئ لهم من ان يشبه  
بالنقداب ولا ان يستعمل بهم من فزع العز اولاً ما هو من عادات  
العلم اذ وضع كوضع من العلماء النظم بالمجرب والناس لما ثبتت في الحديث  
اشياء عليه اهل النار وضع على ذكره اهل الجنة في تحقير الاصلية عليه السلام  
يكون العلم الحسن ويقول ان اهل العلم يطعمنا ما رزقوا الزخا ان اولاً  
يا كبرية الله فخطبوا في راية كما رزقوا لم يكن في استعماله الا احكامه  
الكفار الذين اخرجوه واخرجوه في عباد الاسلام فوصلوا اهل العلم  
لكان باعنا لعاقل على استنباطه وما فاعل ان يكابر لعلومه في  
استعماله الا تورب انساب والادب ان كبرية الريح والامان لكان اهل  
لعاقل من استعماله لكن اكثر اهل الزمان طابعهم بارة صعبة لا تقبل  
فانهم انما لا يعلمون ان نفوسهم لا تقبلوا ان علمهم لا يقبلون فعملهم  
يعلموا انهم يعلمون انهم يعلمون انهم يعلمون انهم يعلمون انهم يعلمون  
لا يتخذون سبيلاً وان يروا سبيلاً انهم يتخذون سبيلاً ليسوا بالعلماء  
على موافقة رضاء بلطفه وفعله وكرمه الجمل والاساس في تسعون  
في بيان لزوم تركه لا بعينه من القول والعقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ترك العلم ترك كبره لا بعينه هذا الحديث من حسان العبايع ورواه  
العلم بركة ومعتاد العلم بسلام العقل لا يكون كما لا حوسنا الا اذا تركت  
من الاقوال بالانتمية له في علمه لان الدنيا مملوءة من الاقوال والافعال متفهم

وأن

٩٤

والا فاعلم



فيه الحسد والفرحان الذي لم يزل في هذا زمان من قبل الكوفة السوءة لاسيما  
 وانه لم يزل يفتخر في الامام من الخواص والعلوم فانه قد طهر في اول القرن  
 الى عشرة وعشرين مائة على هذه البشر او اشاع شاوله في البلدان من  
 الرجال والنساء والعيان فلم على ملاذ الذين يابن حكمة سليمان بل لم يستعمل  
 ام كلثوم بن جابر فاستعملوا اول الابواب يقال لكم في هذا باب في هذا الباب  
 والممن عليه القول ان الفعل لا ينبغي ان يكون من المكلف ان لم يكن  
 عليه فائدة دنية او دنيوية فهو لا يربط العيش والعباد والعباد  
 الفقه لم يفرق بين هذه الثلاثة لكن لا بد من الفرق لطيف بعقل  
 على بعض القول في موعلي في بعض القول وكان حقيقيا بالقبول  
 ان العيش العمل ان لم يكن له فائدة ولا فائدة فاما ان فيه فائدة فانه فائدة فهو  
 العيش له العمل لان فيه زيادة خط النفس كسب يستعمل في العمل  
 والاهل ورام لانهم لم يزلوا في القوان الاعلى والحق الذي علم حرمته في الفقه  
 علم حرمته استعمال الدخان في قوله ما في العيش والعباد ان يستعمل  
 نقول بعض الاستعمال في قبول شيئا محمدا في قوله ما في العيش والعباد  
 اي واما كان فهو عار عن الفائدة الدنية وهو ظاهر وعن الفائدة الدنيوية  
 انفر لانه لا يعلم بشر من الفذ او الدوا او الصلح بمحضه لا تفاد  
 الا طاهر عن ان يطلق الدخان من قال ابن حبيب في قوله الدخان في  
 تافش ابن ادم للفرع والقال جالوس في حقه في قوله وعلمكم ما بعد ذلك  
 الطيب في قوله الدخان والعباد والعباد وعلمكم ما بعد ذلك  
 الطيب

اذ في العيش بل سوي  
 ان في العيش بل سوي  
 التي في العيش بل سوي

انما في العيش بل سوي  
 انما في العيش بل سوي  
 انما في العيش بل سوي

العظيم والحام وذكر في القانون ان جميع اعضاء الرقان محفنة  
 بخبر الدخني وفيه نارية بسيرة قال بعض العقلاء فاذا كان جسم اعضاء  
 الرقان محفنا يكون هذا الرقان في طويات البدنية فيكون موجودا في المحل  
 اراض كغيره فلا يجوز استعماله لو وجد حيوانه النفر غرق في البحر وقد  
 ذكر في نصا ان استئصال البصر والعم فان قيل بعض الاطباء  
 قد يالجون لبعض الامراض مع بعض اعضاء الرقان ويشاردون  
 بهم فكيف يصح المنع من استعمال جميع اعضاءه فالجواب انه لو كان  
 به خلقة بسيرة لا مع الدوام حتى يحصل ما ذكر من التحقيق فان قيل ما ذكر  
 من التحقيق لبعض في السليغ ككثرة رطوباته وانتفاء تحقيقها فادويه  
 المنع من هذه الرقان بالحوار ان هذا انتفاع به محمول على ما في معرفة  
 تلك السيرة في عارفين بالضرورة والقدرة اكثر من منع به والا  
 فاعتماد عليه بام مطلقا لوقوع الزدوين استكاد وما قال العلول  
 من سيرة قد اختلفوا في من من قال العزيرة ومن من قال  
 تعدد حرز ومن من شك في ذلك الفرق الا على الذي جازت الى  
 قال انه يثبت في انداء قوة في الجسم ووجد في البصر وشا طافي  
 الا عفا رده هفا في الطعام فاذا حصلت الحرارة منه وورث صغفا  
 في السيرة ونقد في الا عفا رده غشاوة في البصر وليس كالجني الباهية  
 وذلك كما قال الاطباء تحقيق مع قوع حرارة فيفصل في هذا  
 ذكر اوله في انتفاء ما ذكر في الرقان لو تحقق تقوى في بعض المنع

من استعماله لا يستلزم كون دوار ولا يجوز استعمال الورد بعد زوال الحرق  
لانه اذا لم يجد مرضا زيدا باق من اليد فوردى بالغرور وبأورد  
الى الغرير يمنع من استعماله الا برأى ان الحرق الحارمة بالنفس قد انقضى  
بتفصيلا كما قال الله تعالى يستلزم الحرق الحارمة بل بما انكم كبر وتفاقم  
فليس لكن جانب النفع اذا فاد جانب الضرر المحمي جانب الضرر محقق  
قال الفقهاء لو كان في شيء وجود كثره فوجبت الجواز ووجهه  
بوجوب الحرمة وعدم الجواز نخرج جانب الحرمة اخطا فان قيل  
ان المستعملين يدعون انهم يحرون عقيب استعماله فنفقت اليد  
فكيف يقع القول بعدم النفع فيه فالجواب على ما ذكره بعض المتأخرين  
تجبر به نفعه وفردون المستعملين لا يحصل لهم حال استعماله ثم  
وعند فرائضهم من ذلك لم يحصل لهم راحة فبطن هو لا يثبت  
ان تلك الراجحة حصلت من استعماله ولا يدرون انها انما حصلت  
من هذه صفة عن استعماله ثم في سعة حرمة الاشياء وبأصنافها  
يرجع الى الاول وهو ان الحق في الاشياء قبل البغية لا يكون فيها  
حكم وبعد البغية اختلف العلماء فيها على ثلاثة اقوال الاول انها منصفة  
ما لم تكن الا ماول دليل الشرع على ابا حصة وانما انصفة بالامانة  
الا ماول دليل الشرع على حرمة وانما لم وهو الصحيح ان يكون فيها  
تفضل وهو انما منصفة بالحرمة يقع ان الاصل فيها الحرمة وان  
النافع منصفة بالاباحة يقع ان الاصل فيها الاباحة لقوله تعالى

من هذا خلقكم في الأرض جميعاً فإنه مما ذكره في فرض الاستعمال  
 ولا يكون الاثنان الا بالنافع النافع فكأنه قال هو أنزله على لسانكم  
 جميع ما في الأرض النافع لتتفقدوا بها وعلى هذا القول الثالث الصحيح  
 يخرج حكم هذا الخبران ايضاً فإنه لو كان نافعاً لكان الاصل فيه الاثبات  
 لكن قد ثبت باخبار الحديث من الاطباء انه مضر ولو كان في الاصل  
 فيكون الاصل فيه الحزم بل هو دفع الشك في امره فليحذف الحزم  
 كما هو القاعدة الشرعية اذ روى انه عليه السلام قال اللطال من  
 في الحرام بين وبينها شبهات لا يعلم كثير من الناس من النقي  
 الشبهات فقد اسبغ الدية ومرضه ومن دفع في الشبهات وقع  
 في الحرام كما اراعي حول الحلي فثبت ان يقع فيه واختلاف العلماء  
 في حكم هذه الشبهات فذهب بعضهم الى أنها لا نه عليه السلام قد  
 اخبر في هذا الحديث بان من ترك الشبهة عليه حكمه ولم يتكف له  
 حقيقة امره يكون دية سالماً ما عدا غيره لو منعهم ونفسه ما جيا  
 ما يعيم ويحرم عليه ومن لم ترك بل فعله يقع في الحرام وفيه الدية ما  
 يشبه حكمه ولم يتكف حقيقة امره فمن تركه ولم يستعمله يكون دية  
 سالماً من الفساد او البقضاء ونفسه ما جيا من العيب واليوم  
 من الايام ومن لم ترك بل استعمله يكون واقعاً في الحرام وذهب  
 بعضهم الى أنها لا جارية في حديث آخر انه عليه السلام قال لا سدر  
 غلة امرئ من ذلك شيء فاتهم وارتبوا ككثير من فاتهم وارتبوا

فيه فنجعل اربك الما بربك ولا شك ان امر الدخان حال ارب ما دفع في  
 صراط ادي مراتبه الكرامه الكرامه ولا يظن انه ينتهي الى مرتبه الباطنه  
 بتعلق كثير من مفاطاه انه نافع ودوار لكل دارواهم وجدوا في استعماله  
 دوار لا مرضهم لان ذلك من غير اربس عليهم وتزنيهم حتى يتولد من  
 في عاقبه امره الا دوار فان تكراره سردا بقا له فتولد منه الحزن فيكون  
 في عاقبه امره دارهم يلزم على دعواهم ان يكون الناس كلهم مرضى وان يكون  
 مرضهم في جميع العفول الاربعه من نوع واحد وان يكون معالجتهم فيما ينبغي  
 واحد على خبرته واحد وطبلا لا غير حتى على احد من العقلاء ثم فضا في  
 لانه يشترى ثمن عال فندخله الاسراف للمومنين راجحه او ذمته ان  
 الذين لا يستعملونه وقد عاين في الحديث كل مولود في النار وقال الكناشي  
 الاربعة المشقه تحرق الحماشيم وتقل الى الرباع وتؤدي الى الان والكل  
 قال النبي عليه السلام من اكل من هذه الشجرة فدا بغير من سجد لاله بودنيا  
 برحمة والاراد من هذه الشجرة حبس راجحه كربه بياض بياض الان بديل  
 بقوله عليه السلام والمع ان من اكل شيئا فادرا كربه بياض بياض  
 لان فدا بغير من سجد لاله بودنيا برحمة الكبريه وقتئذ يصحح  
 انه عليه السلام كان اوله من رطل السجده السجل او النوم امره  
 فافرح السجل ولما قال العقلاء كل من دق فيه الرحمة كربه بياض  
 بياض لان يلزم ان ارب من السجده ولو خرج من بده او رطل دون حبه وشعره  
 فعلى هذا يلزم فراج كثير من الالبه والمودين من السجده الجامع في هذا ان

فوجود الرحمة الكريمة فيهم سبب من استعمال الرفاق الكريمة الرحمة بل نعم  
 قد يتعلمون في داخل المسجد والجامع فيكون الكرامة في نعم الله العز وجل  
 كتب بعض المالكين في الدار الحجازية جوابا عن سوال يتعلق بالرفاق وهو  
 ان استعمال الرفاق حرام كما صله لان اصله لان اصله الحث والنا لكونه  
 افراد من جنس مذبذب باقرار من النار فهو من حيث اقراره النارية  
 في حريم استعماله كقولنا ان الدين ياكلون اموال الناس ظلمنا انما يكون  
 اجزاء في بطونهم ما رافض النفع على حرمه النار يخرج الرفاق الحاصل  
 منها وايضا انما صلبه ما يندب به حيث قال الحق قوم بئس النبي  
 عليه السلام ما اسوا كفنا عنهم غدا بجزى في الجيرة الرفاقان الغدا  
 المكشوف فليس كان دغاما وقال في آية اخرى فارتفعت يوم ناتي السمار  
 برفاق سبعين نفسي الناس غدا بئس اليم والمراد بالرفاق المذكورة في  
 هذه الآية حقيقة الرفاق على قول وعلمه القول يكون التظم الكريم  
 صريحا في كون الرفاق غدا بالاباء والاباء التذم حرم استعماله فان  
 الفقهاء قد انفقوا على وجوب الفرار من محل الغدا بطلان محض  
 على لفظ اسم الفاعل من التذم واداسكاس تمانية اصحاب الفيل  
 فاذا وجب الفرار من محل الغدا فوجب الفرار بالاباء الغدا  
 واقرى ثم ان المستعملين تراهم انه يخرج من اوقافهم وعلمهم وفيه شبه  
 باهل النار الذين يملكون في اوقافهم من الاشراك كما جاز في الحديث  
 انه يكون في اوقافهم دغان بلبا الارض لقيم على الناس اربعين يوما

اما المؤمن فيصير منه كريمة الزكاه واما الكافر فيفسد من عجزه واذن به وعينه  
 حتى يصير رأسه من كمال الرأس الحلي يندى الثوى فليس في المؤمن من عجزه  
 باهل العذاب ولا ان يستعمل المؤمن في العذاب هو عذاب الال العذاب  
 وقد ذكر صرح من الال العذاب التعميم بالمعدي والناس كما جاز في الحديث انها حلي  
 الال النار وضع ما ذكره الله في مختار الاخبار انه عليه السلام كان يكره الطعام  
 الشهي ويقول ان الله عالم بطبعها ما را هذا الدخان الولي ما كراهته لا  
 مختلط باجزاء مارية كما قاله من في استعماله الا يورث النبات ولا يورث  
 ولا يورث البرج والايان يكفي ارض العاقل عن استعماله بل لو لم يكن في استعماله  
 الا اخبار سنة الكفار الذين اخرجوه والخبره في بلاد الاسلام فوصفوا امرار  
 الال الايمان يكفي باعنا العاقل على احتسابه وما لعائن اركها يكن الذين  
 الال الزمان طبايعهم فابرة صعبة الالتفات بائنة دايما الى الله بعينهم ان الله يعصم  
 ان يعصموا لم يقبلوا وان علموا لم يعلموا وان فهموا لم يفهموا وان فهموا لم يفهموا  
 ومن من الذين ان يروا سبيل الرشيد يكون سبيدا وان يروا سبيل  
 النفي يخذوه سبيدا اجملة الثامن وسنكون في بيان الوصية في حق  
 ابن رطل العاشرة فمن قال له صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع  
 انقوا الدين انتا فاكم افدتموه من بايان الله واستعملتموه فزوه من كل  
 وكلهم علم من ان لا يوطئن فؤادكم او اكرموا فؤادكم فان فطن ذلك فاعلم  
 فزاد فيهم بروج ولهم عليكم رزقهم وكوتهم بالبر وفضله الحديث  
 من صحاح المعانيج رواه جابر الجاهلي عليه السلام قال انقوا الدين فامرت الله  
 فوفون

فلا يردون يا باطل بل علثروا من بالمعروف كما قال الله تعالى وعاشروا  
 بالمعروف كما قال الله تعالى على سرحت فانكم اقدتمون بعد ان ادى  
 عهدكم فيمن من الرقي بهن والشفقة عليهن ولا تخلفن فروقهن بل ان  
 وعلم فان تقفهم عهده انما عهد ايكم وفتحتم في امانه فستفهم منكم من وذلك  
 لا فمن امانه كما فاذا انزروهم من امانه كما وعلمكم من امانه كما وعلمكم  
 من امانه كما فاذا انزروهم من اباطل ولم يعاشروا من بالمعروف فاعلمكم  
 تقفهم عهده كما وفتحتم في امانه فستفهم منكم من وعلم عليهن من الحق ان  
 لا باذن احد ان يرقل بوجهكم لاذنكم فان فعلن ذلك فاعلموا  
 عزما عرج بحيث يولمن ولا يكسر غلظن ولا بد من سمن ومن  
 عليكم من الحق رزقهم وكوتهم بالمعروف فاعلم من امان من الزمير  
 صغرا فاجتباها اياها كان على الرجل من فوق الله اذ لا اتفاق عليهن  
 بالمعروف اذ قد قال الفقهاء يجب على الرجل نفقة زوجته لو اودخل  
 بها او لم يرخل بها لو كانت مسلمة او ذمية او فقيرة او غنية لان غناها  
 لا يبطل صغرا في النفقة على زوجها لو كانت صغيرة او كيرة فاجبة  
 بسطى وان لم يكن فاجبة للوطى لا يجب نفقتها والنفقة الواجبة على الزوج  
 هشام من محمد الطعام والكروة والسكنى اما الطعام فالزوجه والمأوى  
 الملبس والخدم فان قالت المرأة لا الطبخ ولا الاقتر قال فاضل  
 في قضاها لا يحسب على الطبخ والخدم بل ان ياتيا اطعم الطبخ  
 او اجابا بل يفسد على الطبخ والخدم بل الفقهاء ردوا في الدنيا فوجب



عليها ان تفعل كل فدية في داخل الدار من الطبخ والخبز وغسل الثياب وغيرها  
حتى لو لم تفعل شيئا منها تكون آمنة وان لم تجسر عليها وان كان لها خادم  
يجوز على زوجها نفقة فادعها ان كان الخادم يطبخ ويخبز وان كان يطبخ  
ولا يخبز لا يجيب نفقة لان نفقة في مقابلة فدية فادعها الم يطبخ ولا يخبز لا  
عليه نفقة بخلاف المرأة فان نفقتها ليست في مقابلة الاثمة بل في مقابلة  
الا صبا من نفقة حيث نفسها الى زوجها فكلت نفقتها على زوجها  
ويستحق له ان يوسع عليها في النفقة اذا توسع الله عليه ويعتدل فيها من غير  
تقبر ولا اسراف كما قال الله تعالى ولا تسرفوا وانفسا فواولها ما يجيب  
ان يطعمها من الحلال ولا يهمل ولا عليها داخل الوال فان ذلك صانعته  
عليها رعاية لحقها ونسعى له ان ياربها بالتصدق بمقابل الطعام والنفقة  
وذكر كونه الكسوة فقدر محمد مدين فقارين في نفقة كل سنة اربعة  
بالدرهمين والخمارين صفيها كاشتوا بافا الصنف ما يكون رقبها العار لان  
النفقة الشوى ما يكون ثمنها يصلح لرفع البرد ولم يذكر الحنف والنفقة  
ذلك انما يحتاج اليه من زوج وكري على الزوج نفقة اسباب الزوج ولم يذكر  
السراويل الغير ولا بد فيه في الشتر وفي قال قايحان في نسائه ولو لم يكن  
عندهم واما في ديارنا فيجب السراويل وثارها كالحية والفواش الذي  
يلازم عليه والحقاف وما يرفع الحمر واليه ودونها فمجهول في ذلك  
وغير ذلك ما يحتاج الزوج لمعالي الخارصة من الزينة الى الابوين وغير  
ذلك ولا يجيب الخمار لان شعرا لم يعمود والاسكنه فحقها للزينة

على منة تامل على متاعها ولا تسبح عن غير في مشورة زوجها فان كان الزوج  
 احمدا من المرأة او اخبا وولد من غيرها قالت ايضاً في ميراث عمة  
 كان لها ذلك لانا من على متاعها ونسبح من العاشر مع زوجها  
 ان كان البنت الواحدة والامه ان كان متقدرا فاعطاهما بينا يعلق ويضع  
 لم يكن لها ان يطلبت افران لم يكن في الدار من اهل الزوج من يوزنها  
 الا ان يكون الزوج يغربها ويوزنها فشكت الي القاضي وسئلت ان  
 بين قوم صالحين يعرفون حسنة واساءة فالتفت اليهم ان الامر كما قال  
 يرضونه من ذلك وينعمهم عن التقدي وان لم يعلم ان الامر كما قالت لم ينظر  
 في حيران الدار ان كانوا قوما صالحين سيئهم على الامر كما قالت فان قالوا  
 ان الامر كما قالت مزوره من ذلك وينعمهم عن التقدي وان قالوا ليس  
 كما قالت يتركها في تلك الدار وان لم يكونوا قوما صالحين وكانوا يملكون  
 يبره ان يكتنوا بين قوم صالحين لم يعرفوا احواله في حقها وكبروا عن  
 ذلك عن الحاكم اذ لا يجوز له ان يتعدى حق ابنه بل من امره ان يعلق  
 معهن واقتال الاذي منهن وعدم الاتفاقات لبعض معاهن بل  
 يكتن اثنا عشر عا عليها بالقصورة عقولهن بل ينبغي له ان يبرهن افعال  
 الاذي الملائمة فيدعيهن بجلائهم فيه فان عا عا الرجل مع نائمه ميت  
 من اهلها اهل الكوفة في سنة في الدين بل هي من اهلها في سنة في الدين  
 فانه عليه السلام كان يترجم مع نائمه وتترجل الي درج عقولهن ولبس  
 الجا درج عقولهن حتى روى له عليه السلام كان يباين مع عائشة

في العدو وجار في الخير انه عليه السلام كان من افك الناس مع بني امية  
من الطيم ومنهم معين وروى انه عليه السلام قال اكلموا المؤمنين بامان  
احسنهم خلقا والطفهم باعلم وفي حديث اخر انه عليه السلام قال منكم لامة  
لكن يغفلون ان لا ينسطا معين في حسن الخلق والامانة الى حد فليس  
خلقهم ولا يقطر بالكلية منه عند من بل يراعي الله تعالى ذلك فيهم  
امية والا نقباض مما راى منكر او لا يفتح باب عن ذنوب المنكرات  
بل مما راى منهن ما يخالف شرعهم فيمنعوا عن فعلها او ما علموا  
صبيحت قال الرجال فوامون على ان لا يدين من يقوم عليهم بالادب  
التي ولا يخاف من مبادء الامور التي يخشى قولها بل ينبغي له ان يكون  
ما حرمه الله لكن لا يبالغ في التعنت ولا يراعي لظن وجس الوافين  
اخرى انه عليه السلام منى ان تنزع عورات النساء وفي لفظ اخر ان  
يتنعت النساء فان غيرة الرجل على امرته من غير رية ينعضها الرثا  
كما جاز في الحديث انه عليه السلام قال الغيرة ينعضها الرجل كما ينعض  
على امرته من غير رية لان ذلك من كبر الطعن الذي يقع اليه عنه فان تعفف  
الظن انما والغيرة في محلهما فلا بد منها في محمود لما روى انه عليه السلام  
قال ان الله تعالى ران المؤمن بشار وغيرة الله ان ياتي المؤمن باحد امره  
اسلام قال الى بنوروا امره لا يباراه من كسر القلب والظن في النع  
عن الغيرة ان لا يدخل عليهن رجل ولا يخرجن الا بطاقات لان فروع  
بعد من عدم الغيرة فيمنع من رجل ان يمنع زوجته عن الخروج من البيت ولا يات  
بالخروج

بالزوج الذي هو موضع مخصوصه وبها قال صاحب الخلاف نقله عن عموم التواري  
 يجوز مخرج ان ياذن لها بالزوج الى سبعة مواضع زيارة الابوين وعملها  
 وتقريرا لواقعها وزيارة المحارم وبعد بيان هذه السبعة قال ان كانت قليلة  
 او فائت او كانت لها حق على اخر الاخر عليها حق يخرج بالاذن وبغيره الا ان  
 وفيما بعد ذلك زياره الاجانب وعيادتهم والوليمة لا ياذن لها ولو اذنت  
 فخرجت كانا عاصين والاذن قد يكون باسكون وهو كالقول ان  
 انما في غير التكرار في ان ارادت ان تخرج الى كل علم يغير في الزوج  
 ليس لها ذلك ان يقع لها نازلة وامتنع الزوج من السلوك الى ما في  
 سبعا الزوج من غير رضى الزوج فان طلب العلم فيما يخرج اليه رضى  
 على كل علم ومسلمه فيقدم على حق الزوج وان تسئل ان الزوج من العلم  
 بذلك نسبا الزوج وان لم يقع لها نازلة كمن ارادت ان تخرج الى علم  
 تعلم مسلمة من اهل الضرر والعلة ان كان الزوج يحفظ فالاذا ان ياذن  
 لها انما وان لم ياذن لاشئ عليه ولا سبعا الزوج بالم يقع عليها نازلة  
 وان خرجت من بيت زوجها بغير اذنه لم ينعها كل ملك فلهما وكل شئ  
 ثم عليه الا ان شئ من غيرهما من غير اذنه ولم عليها قال ابن الهمام  
 وضمت لزوجها بالزوج فانما يباح بشرط عدم الزينة او غير الزينة الى ان يكون  
 واعيا الى نظر الرجال وعتما لهم اذ قال الركن ولا يخرج من تخرج الى اهل  
 الا وان خرج وعلى ذكره العلم الحار المنة زينة وحسنا الرجال  
 فالمنة كلما كانت مخفية من الرجال كان دينها اسلم لعلوى اذ عليه السلام

وان كان الزوج عاصيا  
 او كان الزوج عاصيا  
 او كان الزوج عاصيا

قال لا يجزئ فاطمة اي شيء غير طهارة قالت ان طهر رجلي ولا يرد رجل ولا يرد  
فوقها ومحمد بن عبد الله قال ذرية بعضنا من بعض وكان اصحاب النبي عليه السلام  
يسدون الثقبين في الخيطان من الساعين الرجال على ما كان  
امرته تطعم في كوة فغيرها في رجل ان يفعل كذلك فيمنع امرته من  
مثل ذلك فم ان كان في قلبها برقة بزيها ولبثتبا المتقاربان  
والجافة ويعلمها من احكام الصلوة والحج والعمرة والنجاسات التي  
تجوز في امر الدين او كانت تاركة للصلوة او اذ كان يندرج  
في تاذيبها فيقدم اول الوقت والتوقيت بانه تعالى فان لم يجمع بين  
الجمعة في المصنوع او يهرقها بالفرش ويجوز الى ثلث مائة فان لم يجمع  
يفرضها من غير سرج ولا يفرج فيها لورود النبي عنه فان لم يجمع لطلقا  
كما قال فان كان في فناء رجل المرأة لا تعلق لطلقا وان لم يكن يترك  
يوقى مبرأ وقال البراء ان يلقى امرته في غير مكان في علقه او لم يكن ان يلقى  
المرأة لا تعلق وقصصه الله تعالى اسمعيل النبي عليه السلام بقوله وكان بامر  
الله بالصلوة والزكوة وقالوا على اهل بيته على الصلوة بغير فتحة بالذوق  
وقال صاحب التكملة فزوج ان يفرض المرأة على اربع فعال وانما هي في  
الا اربع افعالها فزوجها عن منزلة يفرق اذنه بعد ايقاعه وانما ترك  
الزينة اذا اراد الزوج الزينة وانما تركها اذا اراد الزوج الكفاية  
في طهارة والاربع ترك الصلوة والمنزلة ترك الصلوة ترك الغسل في الثياب  
والحج في ثمنه لم يرد ان يزوج ما جازي وعلم انه بعدل جتنا هو ذلك

لكن

مكن ان لم يفعل فهو جوارحه و قال نعم عليا لا سما اذا كانت المنة  
 عاجلة فان صدقها وحقها فتمت عظمه لا يكافئها شكر وان خاف ان لا يبدل  
 شيئا لا يجوز له ان يفعل ذلك الا ان كان وان جعل له ذلك لا حرج قال  
 فانما اطاب لكم من انسا اثنى ومنت يدع الا انه من عظيم ذلك  
 قال فان ختم ان لا تعدوا فواحدة فان من كانت له اربعون او اكثر  
 بحسب ان يعطى وابدل من لوازمه جميعا او ريفيا يكون من كل  
 واحدة منهن يوما وسبعة او ثلثة ايام ويا بيا ولا يقيم عند من الا من  
 ذلك الا ياذن من والشيخ والبر والراثة وابلغة والعاقلة والمخونة  
 والمسلمة والكتيبة والرفقة لوارثي القسم وكذا الحريه والعقبة والصبيحة  
 لوارثي القسم عند ما لو كانت الحريه بكر او ثيا فانه ان اقام عند الحريه  
 ثلثة ايام او سبعة ايام يقيم عند العقبة كذلك ليل البعوض كما لو اذ  
 عليه السلام قال من كانت له اربعون فلان له اربعة دون لا فري  
 وفي روايه ولم يعدل شيئا جادوم العقمه واد شقيقه خطيبه ان اقره  
 يكون محروما ساخطا بحيث يراه اهل العوامات يكون له هذا زيادة في التعجب  
 فان الافتتاح اشهد العذاب مكن شقي ان يعلم القسم والعدل اما يجب  
 في العطار والمصنف دون الحرف والوفاء لان الحب فله تحت الاضيق  
 والوفاء حتى على الشطط فلا يقدر على التنويه فيها ما روى له عليه السلام  
 كان يقسم من بانه يفعل ثم يقول اسم من قسمه فما لك فقلت تلحقني فما  
 لك ولا الملك فيل اراد به الحب لان ما شانه رضى له عما كان في

ایضا کانت سائر شایه معرفت ذلک انه علیه السلام کان یقسم بحین ویدل  
 فی العطار و المیتة حتی فی مرضه الذی فی فیه اذنه و انه علیه السلام کان یطایفه  
 بهما لای مرضه فی کل یوم و لیلته ههنا و کان یقول امین انما هذا فعلت ازواج  
 انه بریده یوم عافون له ان یكون حیث و فقال ففعلت بکل کفایت  
 نعم قال تو لولا انما حیث ما کان فی متاعی مات عنده لولا انما حیث  
 الزاویج من صفایان بودی ایضا هرگاه که ان کان قادر علی اداء فلان  
 یکن قادر علی اداء نبوی ان بودی ایضا اذ قد رآه فقال و انما انما  
 صدقانه نخله ای فریضة من الله ما فان اعطاه الله من ههنا  
 الله ما فی الکلمة و الذین فمن فوی ان لا بودی ایضا هرگاه که یوم القیمة انما  
 بودی انه علیه السلام قال ایما رجل غزوه امرأه علی ما قل من المهر او کثیر  
 من نفس ان بودی ایضا حقها لقی الله ما یوم القیمة و نزلان و لا یطلب  
 منها المهر لولا انما ان یكون فیر او تو جلد المرأة لولا انما  
 ان تمسک به لولا ان الله ما بعد ما قال و انما ان صدقانه نخله ما  
 فان لم یکن کلم عن شی من نفس انما و نیا انما المهر علی ما فی التکلیف  
 و انوار انزل الی ان ان و ههنا کلم بعضا من العدا من غایة الرضا  
 و طیب القلب با اکره و لا افسد و لم یورد العشرة ما تنفعوا به بل تنفع فعل  
 من هذا ان الاستکثار فی الاستیجاب کرده لانه انما جعل عقد النکاح  
 بید الزوج انما انما و انما انما به اختیار منها که لک جعل صفة  
 سبعة المهر و رقیه و دونه عطف النکاح بکذا ایضا بکسر المهر و حریم ایضا  
 فاستنبان

في اختيار كل المبررات لخصاواتها وكيفية تبرك المعاد والهم هو نوع  
 من العلم ولا يطلقها غير ضرورة الا ان يكون كسبه الخلق فاسدة او  
 تارة الطهارة لان الطلاق وان كان سببا ولكنه من البعض المباهة  
 عند الله تعالى لا ينفك من الابد ولا يباح ايراد الغير في ضرورة الخلق  
 من جانب فاذا اذم على تطبيق سبب الضرورة ينبغي ان يدرك  
 فكرة امور اربعة ان يطلق في طريقها بما فيها لان الطلاق  
 في الحيف والتكرار اذ جاسها فيه ورام وان ان يقتصر على طلقه  
 واحدة ولا يجمع الثلث لانه يرد فيجوز الطلاق الواحدة لوقوع  
 العدة فغير المقصود مع انها العدة من النكاح من التذكر بالرجعة  
 في العدة وتجديد النكاح بعد العدة واما اذا اطلقا ثلثا فباندم  
 ولا يمكن التذكر بالحلالة وعقد الحلة يعني عنه ويكون هو ان  
 فيه ويحتاج الى البرية مع كون قلبه معلقا بضرورة الغير رجوان  
 بطلانها حتى تعود اليه بوجوه التقاض وجميعها وكل ذلك في الجمع وفي  
 الواحدة يجعل المقصود منه غير محذور والثالث ان يسلط  
 في تطبيقها من غير عتق ولا استخفاف ويطلقا بان يطلقا  
 شذذا يراعى مراعى سبيل المنفعة وي درع وفارده بحجة عوضا  
 عن الجاهل والرابع ان لا يقضى سرانما ان طلقا على الموضع  
 يكون ان باخذ ذلك المال ان كان الشراء من جانبها او شربا بالاول  
 فلا يرد في الجاهل باخذ المال وقد قال الله وان اردتم التزائل



زوج لكان زوج وانتم احد من قطار افلا تافذوا من شئنا فانه شئنا  
 من افذتني ليس من القطر الذي هو المال الكثير فضاء من القطر وان كان  
 افذتني جابها بكرة ان يافذ الزانية على ما وقع اليها من المهر ثم ان  
 اكر ما على الخلع والزميت ان تعطيها ما لا يخلو من مهرها لو سقطت عليه  
 من المهر ومخونه يقع الطلاق بها لزم بالانزلة من المال ما سقط  
 ما عليه من المهر ومخونه لان الرضا بشرط في لزوم المال وسقوطه وان كان  
 بعد الرضا على ما بين في موضع من الذي ذكرنا هنا ما كان على الزوج  
 من حقوق الزوجه وانما ما كان على الزوجه من حقوق الزوج مما تقول  
 ان في فيه ان النكاح نوع رقي والزوجه رفيقه الزوج فانما يقول  
 كما قال النبي عليه السلام النكاح رقي فليطرا احدكم ابن يضع كنفه  
 عليه السلام بين في الحديث ان انا قيس بن علفارم يكونها رفيقه  
 بالنكاح لا فخلصها بوجه من الوصية لا بتطبيق الزوج وانما الزوج  
 هو قادر على العدا من هنا بتطبيقها فاذا كانت الحرة رفيقه الزوج  
 يز ما ان يفر على عزته ورجوعه على ذلك من الباشا فان ذلك  
 جادها كما ورد في الحديث ان جاد الحرة حسن العيب من حسن  
 مع زوجها ان يطعن في كل امر به حال معصية فيه لافذ ورد في عظم  
 حق عليها اخذت من جليها ما روت عليه السلام قال كنت امرأه  
 ان لم يجره من المهر ان لم يجره من عظم حق عليها وما  
 عايشة بنت خنيس الزوج على الزوجه فقال النبي عليه السلام لو كان  
 من

من قرأه في سنة واحدة شكراً وقال ابن عباس أنت امرأة التي  
 عليه السلام فقالت يا بني الله اني امرأة ايم واني اريد ان تزوج فاجوز الزوج  
 على المرأة فقال النبي عليه السلام من حق الزوج على المرأة اذا اراد ان ينفقها  
 دين على ظهر البعير ان لا تنفقه ومن نفقه ان لا تقوم لغيره شيئا من دينه الا باذنه فان  
 فعلت كان الوزر عليها والا جرد ومن نفقه ان لا تقوم لطوعا الا باذنه فان  
 فعلت لم يخطئ ومن نفقه ان لا يخرج من بيتها الا باذنه فان فعلت  
 لعنف الملكة حتى ترجع اجتهاد روي انه عليه السلام قال اني رايت ليلة  
 اسرى لي امرأة معلقة بمنا فقلت يا ميرزا شاهنا فقال انها كانت سودا  
 وفسحا ومزينا بئس ما رايت امرأة اخرى معلقة بئس ما رايت حتى ترضع  
 غير اذن زوجها ورايت اخرى معلقة بيد يهودي التي قد مال زوجها وروي  
 عنه اني سمعته انه عليه السلام قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فباتت فباتت  
 عريان لعنف الملكة حتى يقع وفي رواية انه عليه السلام قال انك تفرس في  
 ما بين رجل يدعوا امراته الى فراشه فباتت لالا كان الكذب اسهلها ففعلت عليها  
 حتى يرضى عنها والحاصل ان اللازم بان لا تخطئ رعايا ولا تنفع نفسها منه  
 ولا تغفل بالحيف ولا تفرح الا بغيره بل تطيعه في كل ما كان طاعة عن  
 الحيف وانما حال الحيف فيخرج عن طاعتها وتبسط في شياها فليدبيل  
 الزوج العيا ويستوي اذا دخل ففتت الصلوة ان توفد ويجلس مسجدا  
 ونسج ونسج قدر اذا الصلوة كيدا من قبل عنها طاعة العيا وروى انه عليه السلام  
 قال اذا استغفرت الخائف في وقت كل صلوة سبعين مرة كتبت بها الف رحمة

و فخرها سبعون ذنبا و ربعها درجة و كل حرف من الحروف ثمانية عشر حرفا  
 و في حبسها و عزة و في غير حال الحبس ثمانون ظمير الموضع لا يخرج  
 ما استطاعت و تكون مقطرة منظم في نفسها و مستعدة في الاول كطبا لا تمنع  
 الزوج مما سئله و تكون قاعدة في قعر بيتها عذرة لمعزها من حين رقت  
 اليه الى ان تنزل الى القبر و لا يخرج من ما يحيا الا باذن زوجها و لا تخرجت يذنه  
 تخبره مخفية في شبهة طلب الموضع الخائنة دون التواضع و لا سواها و لا يخرج  
 عطاء متبرقة و لا تخدم مع رجل في الطريق لمدى ان عمرها في الزمان مع كل  
 يتخذان في الطريق فخرها بادرة فقال الرجل يا امير المؤمنين هي امرأتى فقال له  
 عرو كما كنت امرأتك فلم لم تدها في بيتك حتى لا تبطل في الطريق و لا  
 تخرج الحام و ان اذن لها زوجها لاروى عن شاة ان عليه السلام قال الحام لم  
 على امتي فان اقصيت العزوة ادفوها في الحام بعد الرق او انفصل  
 بشرط ان تظل غير رديكون فيه احد من ابن ركنة العورة و لا تخرج من بيت  
 فاعلم بوجود واحد من هذه الشروط لا يحل لها خروج الحام و كذا لا يجوز لها الخروج  
 الى المقابر لاذكرنا في الاضرب ان الفاني سئل عن طراز خروج المرأة الى المقابر  
 فقال لا يسئل عن طراز في مثل هذا و اما سئل عن مقدار ما يلحقها من الطهر  
 فانها كانت الخروج كانت في غفلة او حكا و ملكة و اذا خرجت تحقها اية  
 من كل جانب و اذا امت القبر بايتها روح الميت و اذا رجعت كانت في  
 اليه و ملكة حتى يعود منزلها و في الحزاي امرأة خرجت بمفرقة تلقاها  
 ملكة السموات و الارضين اجمع و رشي في لغتها و اقولوا يا امرأة و ملكة

بحر

بجمله المخرج من تحتها عطا الله تعالى فواجب دعوة من يستعمل في دعوة الله  
عليه السلام ذات يوم خرج من المسجد فوقف باب داره فالتفت فالتفت فالتفت  
بها من الشيا حيث قالت فقلت من منزله فنادى اني ماتت فقال  
عليه السلام هل ذهبت ففرا قالت ماذا اذله افضل بعد سمعت منك  
لا سمعت فقال عليه السلام لو زرت قبري لم تحملي رايحة الجنة وروى  
عليه السلام لا تقدم البرية خرج الى خبارة فيرى ابن اربعين الجارية فقال  
لها احملي معي من كل فلفل لا فقال عليه السلام انقلبي معي من فلفل  
فقلبي لا فقال عليه السلام انفرت بازورت غير ما جرات فقل في ذلك  
على ان المرأة لا يباح لها الخروج الى المبرة ولا تشيع الجارية بل من بها يكون  
من هذا الصلح شاهادة ببرئها ولا تفل في بيت زوجها من كونه  
دخوله فيه من الرجال ايضا وتقدم معه من نفسه او سائر افرادها ولا تنفع  
صوتها فوق صوتها ولا يجزئها بالقول ولا يكون منعها من كسبه او اكله او الا  
اذ قد كانت المسافر في السلف اذ خرج الرجل من منزله فنزل الى المرأة  
انتهى المكان كسب الحرام فاما غير هذا النوع ولا يضره النار ويكون قاتلة من  
رؤسها با رزقه الله ولا يتكلم ولا يتكلم ولا يتكلم ولا تفل في امر الله  
بل تكون حارة متوكله كما هي ان رجلا من السلف سمع بالسريرة جارية  
سفره فقالوا الزوجة لم تره من السفر ولم يسمع له لا تنفع فقال  
رفعي طرفه الكلا وما عرفه رزاقا ورازقا في السبيل لا يفي الزرق  
ولا تغافر بما سأل يكون كاري عن الجميع لا فقال دخلت ابادة فليمت

امر من حسن الناس وما يجب فعلت باهراق افطانت وفي ذلك معسر  
 فحاشيه وبين فالتف فعله فواب وعلامة استقامين وبين خالق فعمله ففوت  
 افدا ارضي اليه او ما يجب ففعله عليها ديانة ان تفعل كل قدرته في اقل الزمان  
 من الطبع والخير وعمل الشياطين وغيره حتى لو لم تفعل كل شئ منها يكون الجنة  
 وان لم يخبر عليها دوى تقبيل في قدرته وتلك طلاق من زمانها ما امرها  
 ولا تمنع من طلاق ثلث احواله تعالى جعل ذلك طلاقا لثلاثة احوال  
 حيث قال فلكم ما طاب لكم من ان رضى وثلاث درياء فان ختمت فورا  
 فواحدة وتغير على غيره العراير رابعة من احوال النوايا فبوت احوال التي  
 عليه السلام حتى ذهب كودة فوثقها بانه حين البت وعلقت بحبه عليه  
 بانه ولاق الطلاق من غير ان وقادة لما روى انه عليه السلام قال يا امرأة  
 سات زوميا الطلاق فوام عليها راحة الجنة ولا تطهر زوميا غير زوجها  
 محارم الله تعالى فافق المومنات ولا تبدين زينتين او ابائهن لو امارت  
 او ابائهن او ابائهن او ابائهن او ابائهن او ابائهن او ابائهن او ابائهن  
 والزينة ما خترين به المرأة من الشياطين والحلى وغير ما عوى طاهرة واطم  
 والاطم فداي كسرتا ولا يحرم طافض النظر اليها لقوله تعالى لا يبدين  
 زينتهن الا ما ظهر منها لكن اختلف فيها فقيل في الشبايب قول ابن مسعود  
 وقيل في الكل والحكم وهذا قول ابن عباس وروي عن ابي ابي ابراهيم  
 الورد الكوفي ان الكل من زينة الورد والحكم من زينة الكف فاما السج  
 انظر في زينة الورد والكف كان ذلك الحاشية انظر الى الورد والكف من احوال

اختار كبر الشبهة والافاد كان الشهوة قد يجوز الا عند الضرر وهو العقاد من القاد  
 في الشهوة من الشهوة والصاح من الشبهة كذا الكذا في الراء اول الشهوة  
 الشهوة في الشهوة لمن ينظر اليها لكن لا يجوز ان ينظر اليها فاجرة ولا شيء  
 فاجرة في مقابلة الشباح لان ينظر او يراها وكيفية فقط لا يملك  
 الشهوة في صفه من كبر الشبهة في الشبهة ان النظر الى وجهه لا يملك من الشبهة  
 لكن كبره يملك فاجرة لا يملك من الشهوة وذكر في نقاب حسن ان الشهوة  
 تمنع عن كبر الشهوة والكف والقوم فيما يقع عليه نظر الابصار لا يملك من الشهوة  
 الشهوة بعين الشبهة ان يكون عجزا فيمنع كبر الشهوة او يملك  
 يملك معها عند الامن عن الشهوة لكن لا يملك من الشبهة ان  
 الشهوة بالاجرة وان كان بها غيره من الشبهة كبره كبره كبره كبره  
 عن ابن عباس انه عليه السلام قال لا يخلق رجل بارادة الا بها محرم ولا  
 الزينة الباطنة في القدر والعقد والبيع والخلق والخلق والخلق  
 فردى عن عائشة رضي الله عنها انها من الزينة الباطنة لا يملك من الشهوة  
 الكف وهذه الزينة الباطنة محرم ان ينظر اليها الا جانب لا يملك من الشهوة  
 على موسى في ذلك من الزينة ومن ذكره فاققه ذلك في قوله انظر  
 الى مواضع الزينة في قوله انظر الى مواضع الزينة في قوله انظر  
 قال ابن عباس ليس من الزينة ان ينظر الى مواضع الزينة في قوله انظر  
 الا يملك من الشهوة لان يكون امة لها ان ينظر اليها الباطنة لا يملك  
 فانها انظر اليها لم يكن لها عورة كذا في قوله انظر الى مواضع الزينة

لا بد من إتيان ما كان السامع شرط التبر كاشتات الروي والزوج وهو على ما  
 ولا يجاني عن النظر اليه فقل كيف فعلت هذا فقال لا بد من إتيان ما  
 في إتيان كل من كبريات رددت عن طاعة في الدنيا على كبره من ما كان  
 سقط عمدا فقل يا أمير المؤمنين قد سقط عمدا فقال لا بد من إتيان ما  
 فقل لا بد من إتيان ما كان عليه أنا استغفرت يا أمير المؤمنين  
 حرمة نفسها والتحققت بما رددت من الأمر في جوابه فقل  
 ما عليه ولا يجاني ولا يقع في الحدود البردوي كما هو فيهم ولا بد من إتيان ما  
 لأنها تحتاج إلى الخروج من خارج من الزمان إلى الدنيا وهو ذلك  
 ولا يجب لها الخار لأن شغلها ليس معروفة وإنما هي محبة في الراية على جهة  
 من على ما هي ولا تستخرج من غير ما في معاشره زوجها فان كان مرفوع أمار  
 من الدنيا في آخره ودره غير ما قالت لمعنى في بيت عرفة كان لها ذلك  
 لأنها لا بد من عرسها على سعي على المعاشرة مع زوجها ان كان البيت  
 في الدار والدار وان كان متقدرا فاعطها ما يتا يفاق ويقع لم يكن لها أن يطلب  
 تبا افران لم يكن في الدار من أمار الزوج من بوزيل إلا ان يكون الزوج  
 تقرب بها وودها فكانت الفاء وسئلت ان يكتبها في قوم صالحين  
 لم يرحل حسنة فها كانت فافاض ان علم الامر كما قالت من غير ذلك  
 ولا ينفذ من مقتضى وان لم يعلم ان الامر كما قالت من غير ان الزمان  
 فان كانا قوما صالحين يسلمهم الامر كما قالت فان فاعوا ان الامر كما  
 قالت بقره من ذلك فافاض مقتضى وان قالوا ليس الامر كما قالت

Eu

من ذلك ويخبر عن الغيرة من قالوا ليس كما قالتم  
 في تلك المداور ان يكونوا قوما صالحين او كانوا يميلون الى الفاسد  
 بين قوم صالحين يخبرون باصانه وفساده اوله يجوز رجل ان يغير في  
 حق الله وكرامته عليه السلام قال ان الرقعة التي رايها من جوان محمد  
 اخذتموه من بعد الله واستحلتم فروجه بكم الله فانه عليه السلام قد اتمى في  
 هذا الحديث محمد العشرة مع نبيهم لان قوله عليه السلام انه في ان الرقعة  
 ان يقال انقوا في امر الله فداؤهم من ومن باي اهل كونهن  
 في ابراهيم كالاتي بل عاينوه من المعروف كما قال الله تعالى وعرفوا  
 فانكم اخذتموه من بعد الله انكم من الرقعة بين والنقطة عيسى بن مريم  
 فداؤهم من امر الله وكم بين النقطة عبد ابيكم في حقهم وفتحهم الله  
 ينقذكم من ذلك نعم الله على من اراد الله ان يهديه فداؤهم من امر الله وكم  
 من بعد الله ودينه من الله فداؤهم من باي اهل كونهن  
 المعروف بعد الله كانه نقض الله في الباطن فيعلم من خباياهم  
 من رجل احسن من محسن واحتمل الاذى من وعده الانتفاة بعض معاني  
 ما لم يكن اثما من عاين من نقض عقوقه وفداؤهم من بعض العداة في الاقبال  
 على الذي واحد المودة فهو في الحقيقة احوال على لينة لينة الذي ذلك الاحتمل  
 او بعد نجاته من العظمة والقدر في اكثر من ذلك بل يضيء له من بعد  
 على احوال الاذى الداعة مع من يدينهم بلا انفة فان عدوهم اهل الله  
 لم يستفهم الله الباطل الذي عنه في الدار في الله الحاضر الذي هو في الدار



بل يبيّن قلة العلم كان يرفع من الجوز من أجل أن يرفع من الجوز من أجل  
 رضى الله عليه السلام كان يرفع من الجوز من أجل أن يرفع من الجوز من أجل  
 قال فترككم فترككم من الله أيها الخلق السامع والسموع في بيان في الجوز  
 استمر ما بين يدي إلى أن قال كل من الله سبحانه وتعالى ما بين يدي إلى أن قال  
 من خلقه فان اخرج شئ في القلع الله فان ذمت لغيره كسرت ذمت تركته لم يزل  
 اخرج هذا الحديث منه روى ابو هريرة ومعه الاستيعار قول ابو هريرة كان  
 عليه السلام قال اني اؤمركم بان لا تفرقوا بيني وبين ربي فان افرقوا بيني وبين ربي  
 عليهن اني اخلق فلان غير مرضي عندكم بالعلم في انهم فانهم خلقوا من شئ  
 اخرج وهو الصلح ما ثبت في الاخبار اول ان ربي الموحى خلقني من شئ اخرج  
 وهو الصلح ما ثبت في الاخبار اول ان ربي الموحى خلقني من شئ اخرج  
 كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها فيكون في هذا الحديث  
 اشارة الى المرأة فخلق خلقا في اوجاج لا يستطيع احد ان يفهمها او يفهم  
 ما خلقته عليه فلا ينكر اوجاجها لانها من اجزاء خلقها واصل فطرته كسرها  
 الا اوجاج فدايكن الانتفاع بها لا كذا رأتها والبر على اوجاجها اذ ذمت  
 ان يفهمها وتجعلها مستقيمة في افعالها واوقالها لا يمكنك الانتفاع بها  
 بل يورثي الكسر وهو طلاقها فاعلم من هذا الحديث حال الله في القدر  
 خلقهم لم يزل من المعانة عليهم ورعاية حقوقهم ولا نقاش عليهم  
 بالمرور او قال نقضوا بحسب الرجل نفقه زوجته لو ادخلها ولو لم يخل  
 بها ولو اوسله لو ذمت او فقرة او غنية لان غناه لا يبطل حقها في النفقة

لوا كان

سبل الخلق معهن واحتمال الاذى منهن وعدم الانتفاع الى بعض العلماء  
يقول الاحتمال على اذني واحد من المرأة فهو في الحقيقة احتمال على اذني  
كثيرة اذ في ذلك الاحتمال الواحد نجاة الولد من اللطنة والقدر من الكسر  
والشوب من الخرق بل ينبغي له ان يريد على احتمال الاذى الملاعبة معهن  
فيلاعبهن بالانتم فيه فلان ملاعبة الرجل مع نساء ليست من اللهيو الباطل  
الذي يفي عنه في الدين بل هي من اللهيو الحائز الذي يخص فيه في الدين  
فانه عليه السلام كان يمزج مع نساء وينزل الى درجته يحقو له  
حتى روي انه عليه السلام كان ياتق مع عابثته في العذر  
وجاء في الخبر انه عليه السلام كان من الكثر التماس مع نساء اي من  
الطيبهم وازواجهم معهن وروي انه عليه السلام مال فركم خيركم عليهم

[illegible]

ما كانت كبيرة او صغيرة فابية لا يفي وان لم تكن فابية لو لم يكن عليه نفقة  
 والنفقة الواجبة في الطعام والكسوة والسكنى اما الطعام فالزوج والاراد  
 والمطبخ والخدم والجوزيل على الرجل ان ياتوا الطعام منها لو لم يكن  
 على ما على المطبخ والجوزيل في النفقة والنفق الدانية فيجب عليها ان تفعل  
 كل غيرته في دفع الادم من المطبخ والجوزيل انيات غيرته في لو لم تفعل  
 شيئا منها كون الغنة وان لم تجبر عليها وان كان لها خادم يجب روجها  
 نفقة فادها ان كان لها خادم المطبخ والجوزيل نفقة في مفادته فدرته وان لم  
 يبيع ولم يجبر لا يجب عليه نفقة بخلاف البرية فان نفقتها ليست في مفادته  
 الكسوة بل في مفادته لا حياض فقد قرئت بها في روجها فكانت نفقتها  
 على زوجها وبشيء ان يوسع عليها في النفقة اذا توسع الله تعالى عليه وجعل فيها  
 ما يقتر ولا سرف اذ قال الله تعالى ولا تسرفوا وانتم بالحيطة  
 ان يطعمها من المال ولا يدخل ما قبل المورد لعل نفقتها فان ذلك خيانة  
 عليها لا رعاية كنفها وبشيء ان يامر با تصدق بقايا الطعام وما فيه  
 لو ترك كسوة الكسوة فقد قدرنا محمد بن محمد بن وهار بن ومحمد بن كل كسوة واراو  
 بالمرء من والجارين صنفيا وشويا فالصنف يكون رفق يعلم في رفق  
 الجوزيل شوي يكون كسوا يعلم الرفق البرد ولم يذكر الخف والكعبان ذلك  
 انما يحتاج اليه الزوج وليس على الزوج نفقة اسباب الجوزيل ولم يذكر السراديل ولا  
 في اشتاء حتى قال قاضيان في فتاواه لا مله وفي حديث لوانه عليه السلام  
 قال كل المومنين ايتا نسيم صفا والطفم بامله كن لا ينبغي ان يترس

فان قالت المرأة لا ابيع  
 ولا افرق قال قاضي خال  
 لا تجبر على البيع

في الطعام والكسوة  
 والسكنى

عن الحسن بن علي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في الحديث  
بل راعى الله تعالى في ذلك خلقا من الجنة وله نقايص مما راي من جنات  
وله بفتح ما بال سعة الجنة بل مما راي من ما تحايض من شجر يعصف  
لان الله تعالى جعله قواما عليهم حيث قال الرجل قوامون على انفسهم  
ان يقوم عليهم بالامر والامر ولا يتفاعل من عبادة الامور التي هي قوامها  
بل ينبغي ان يكون صاحبها كمن لا يخالع في السمت وكما ان الله  
وتحسب السواطين لوروى انه عليه السلام في ان تنزع عورات النساء في  
نظراتهن يتعجب من ان رافق غيرة الرجل على امره من غير رتبة مفضا الله تعالى  
كما جاز في الحديث انه عليه السلام قال غيرة مفضا الله تعالى الى الرجل على  
امر من غير رتبة لان ذلك من لولا الظن الذي وقع اليه من غيرة فلان بعض  
الظن انما هو ما الغيرة في محلهما فلهذا منتهى محمودة كادى له عليه السلام  
قال ان الله تعالى يعلم وان المؤمن بخار وغيرة الله ان ما في المؤمن بالله  
انه عليه وفي حديث اخر انه عليه السلام قال اني اعفور والامر لا يغار  
الا منكوس انقلب الطريق المنع من الغيرة ان لا يدرك قلبه من رجل ولا يفر  
الى المطاوعة لان فروض الطقات بعد من دم الغيرة فيلزم من رجل  
لنفسه يمنع من غيرة من البيت ولا ياذن لها بالانحلال الا في موضع  
مختص وهي ما قال عليه السلام تغد من محرم الزنا ليجوز لزوج ان يذنب  
لها بالانحلال الى سبعة مواضع زناوة اللواتي وهما دهنها وغيرة بها الزوج  
وزناوة المحارم وبعدها ان هذه السبعة قال فان كانت فليدفع او فانه لو كان لها

من غير اذن ضار اذا دلت  
 من زيادة الاجاب وعبارتهم  
 والوجه لا ياذن لهما

كحل 4

من على آخره فاعلم ان يخرج بالذن لهما ولو اذن ورضيت كانا ماز  
 من اذن قد يكون بالسكوت وهو كما تقول لان النبي عن المكروه من  
 وان اذنت ان يخرج الى العلم بغير رضى الزوج لم ياذن ذلك لان يقع بها  
 نازلة وانتفع الزوج من السؤال بها فحينئذ يسها الزوج من غير رضى الزوج  
 لان العلم فيما يقع من غير رضى على كل مسلم وسنة فيقدم حلق الزوج  
 وان سئل الزوج من العالم واخبر بذلك يسها الزوج لان لم يقع بعارضة  
 لكن لو ادعت ان يخرج الى العلم سئل من سأل الا ضرر والعلة ان كان  
 الزوج يحفظ اسأل ويذكره عند الحاجة ان يسها وان كان لا يكون خطا ولا  
 ان ياذن لهما احيانا وان لم ياذن لاشي عليه ولا يسها الزوج ما لم يقع  
 بها نازلة وان خرجت من بيت زوجها بغير اذنه بلعنا كل ملك في  
 السمار وكل شئ تم عليه الا لانس والجن والحاصل ان زوجها من بيت  
 زوجها بغير اذنه حرام عليها واذا خرجت باذنه خرجت في بيته رضى  
 ويطلب الموضع الحائض دون التواضع ولا لواق ولا يخرج حطة من بيته  
 ولا تخدش مع رجل الطريق لاروى ان عمر رضى عن امرأة مع رجل فخرت  
 في الطريق ففر بها بالدرة فقال الرجل اي امراتي يا امير المؤمنين فقال له  
 عمر لو كانت كرامك فلم تتركها في نيك في بيتك الصديق الطريق  
 ولا تخرج في الحرام وان اذن لهما زوجها لاروى عن عائشة سلمة عليه السلام  
 قال الحام حرام على من اذنت فان اقتضت الضرورة اذنت في الحام  
 بعد المرفق او التقليل بشرط ان تظل بمنزلة ما يكون في احد من ابنتي

لا يعلم

العدة ولا يخرج من زينة فلذلك لم يوجد من زينة بشرطه بل لا يخرج من العدة  
 وكذا لا يعمل بها الزوج في المقابر كما ذكره في كتابه حيث ان القاضي سئل عن رجل  
 تزوج المرأة الى المقابر فقال لا يسئل من الجواز في مثل هذا وانما يسئل من شرطه  
 بالتحقق من اللعن فانها كما ذكرت الزوج كما ثبت في لغته انه تعالى وعلمته  
 واذا فرغت من حبسها شيئا طين من كل جانب واذا كانت البكر بعثها  
 ربيع الحريت واذا رعت يكون في لغته اليه وملكته في نفوسه من الزنا  
 وفي الخبر ايا امره فرجعت لم يفرقة طينها طين السبع والسبع والفرقة  
 السبع ويكفي في لغته انه تعالى ايا امره وعت الحريت بخير ولم يخرج من شقها  
 يعطينا الله تعالى ما يحب ومعه وعن سلمان والي بريرة انه عليه السلام  
 يوم فرغ من السجدة فوقف على بابها فقامت فاطمة فقال لها يا رسول الله  
 فقلت قال فرجعت منزلة فدان التي ماتت فقال اني لم فرجعت  
 فبما فالت معاذا الله ان افضل شئ بعد ما سمعت منك سمعت فقال  
 قد زنت فبرأ لم ينجي راحة الجنة زدوا انه عليه السلام كما قدم للزينة  
 فرجعت الى خبازة وراى النساء يبعون فقال لمن الحملين مع كل فقلن لا فقل  
 عليه السلام الفضيلين مع من لم يصب فقلن لا فقال الفرفرة ما هذا  
 فقلن ذلك على ان المرأة لا يباح لها شبع الخبازة ولا الخروج الى البقرة  
 بل عليه السلام ان يكون قاعدة في فريتها لازمة لغريها من حين زنت  
 الى زواجها ان تمت افرأ ولا يخرج من بيتها غير اذن زوجها قال ابن  
 وحيث لم يبعها الزوج فاعلم ان شرطه عدم الزينة وتغير البيت ولا يكون

داعيا الى نظر الرجال وكما سمعتم ان قال الله ولا يزوج الجاهلية الله  
والانخرج على ذكره العجاء الخال المراءاة زيتها وهاستنها الرجال كان  
ذلك عاقبة من اهل الجاهلية الله جلوسه على قبل يمين ادم وخرج عليهما  
فمنى امرئ القيس الموتى من التفتة من وامر من بالقر في يومين فان  
الزوجة كلها كانت مخفية من الرجال يكون فيها اسلم ما روى انه عليه السلام  
قال لا يبيد فاطمة اي شيء في امرأة قالت ان لا يرى رجلا ولا يراه رجل  
واسم قبحها وصحابا اليه وقال وزينة بعضها من بعض وكان اصحابه  
عليه السلام يرون الشفتين والكون في الحيطان لئلا تطلع النساء  
على الرجال ولما كان من امره لطلع في كوة ففر به فسمع له رجل ان يصل  
كذلك لستم المرأة تطلع في كوة حصر عن مثل ذلك ثم انهم ان كان  
في قلبها بدعة زنها وانقضت اعتقاد اهل السنة والجماعة واعلمها  
من احكام العلوة وكيف انتقل من حيث الى وان تملت في امر الدين  
او كانت تارة تودعها لكن بدع في ناديا فيقدم اولها لوعده والتخوف  
بالله تعالى وان لم ينجح لولا اليها لفر في المخرج او يفر بها بالفرار من مخرجها  
يأل وان لم ينجح فخرجها من غير مخرج حيث لا يراها ولا يكرهها ولا يراها  
حسبها ولا يقرب وصحابا لورولها منى منه فان لم ينجح لطلعها كما قال  
قالتهم في فناء راه رجل له امرأة لا تصح لطلعها وان لم يكن لها  
بوقتها مراء وقال البراءة ان يلقى الله تعالى او مراء في غفلة او في من ان  
بطار امرأة لا تصح وقد روى الله تعالى اسماعيل اليه عليه السلام بخبره



باب الصلاة والزكاة وقالوا اهل السنة على الصلاة مستحب فتاح  
باب الزكاة وقالوا صاحب الحديث من تزوج ان يعزب المرأة على زوجها  
فزوجها من منتهى يعزب عنه بعد انفاها هو او الثانية من ترك الزكاة الكفر  
اراد الزوج الزينة والثالثة ترك الطاعة اذا اراد الزوج الطاعة وهي  
طاعة طاعة الله ترك الصلاة ومنتهى ترك الصلاة ترك العمل في الخيرية  
والحيض ثم انه ان اراد ان يتزوج اخرى ويعلم انه علم بعدل منها يجوز  
ذلك لكن ان لم يفعل فهو باعور تركه او قال الفم عليها لا سيما عند كونها  
امراة حرة فان صلها بعدة عظيمة لا يكافيها شكر وان غلب  
ان لا يعمل منها لا يجوز له ان يفعل ذلك ان الله تعالى وان جعل ذلك  
حلالا بقوله فانكروا اطاعكم من الله فاستمعوا له وان اطيعوا الله فاستمعوا له  
عقيد ذلك قال فان ضفت ان لا تعدوا فواحدة فان من كانت له  
امران او اكثر بحيث ان يعزب منهن ولو كان مريضا او مريضا  
فيكون عند كل واحدة منهن يوما وسيلة او ثلثة ايام وليا بعدا ولا يحسم  
عند احد من اكثر من ذلك باذن من والسيب والابكر والرافعة  
والابنة والعاقلة والمجنونة والسلمة والكفاية والعميمة والرفقة  
ولو كانت الحرة كرا او غيا فانه ان قام عند الحرة ثلثة ايام او سبعة  
ايام بغير من العتقة مثل ذلك يميل البعض لما روي انه عليه السلام  
قال ان كانت له امرتان قال الى احد ما جاز يوم القيمة ولو سقيتم  
قطيعا من الغنم يكون محروبا ساقطا بحيث يراه اهل النوحات  
يكون

يكون منها عيادة في الموضع الذي كان فيه من قبل ان يمتنع من شئ من  
 النفس والبدن الا يحس في العلة والقياس دون الحرب والوقوع في الحرب  
 لا يزل من تحت القسيلا والوقوع حتى على الشفاط فلا يفر من الموت  
 فيها المذبح الذي لا عليه السلام كان يقسم بين نساءه ويعدل ثم يقول اللهم  
 فسر فيما امكن فتخرج فيما امكن ولا تملك قبل الدوام التي كان عليه  
 كانت اجرة الله وكانت سائرته يعرف ذلك الله عليه السلام  
 كان الجسم ويعدل في العطار واليتيم حتى في روضة كذا فوفى له من الله  
 عليه السلام كان لطيف به محمولا في روض كل يوم ويلة فبست عن ذلك  
 وادعة منهن وكان يقول ان انا قد فعلت اذ واجهته ربه يوم  
 عاشت فاذن له ان يكون حيث شاء فقال لي رضيت بذلك  
 فقلت نعم قال عليه السلام هو مني لا بيت فاشته فكان في بيتنا حتى  
 مات منها وما يحسب في النوع من صفات ان يكون الله اياها ان كان  
 خادرا على اذنه مني ان يودعه والوقوع اليها قال ما انا من  
 صدقاتهم بخلة ابي فريضة من ارضها كان اعطاه الله ربه من جلا  
 فرضي الله تعالى الله والذين من نبي ان لا يكون اياها من يوم القيمة  
 ما انا لا يدعي انه عليه السلام قال انا قبل نزع المرأة على قل من المهر  
 المهر ليس في نفسه ان يودي اياها فيها يعني الله هو من ان الله  
 منها المهر لا يوديها الله ان يكون في ان قوله المرأة طوعا لا  
 ولا يكلفه ان يبيت له مبرا لا يوديها قال واذا من صدقاتهم

وان لم يكن  
 على الام

بقال عليه السلام فمير فتنة ارب منها طفا معنا نمت بون الملك  
مشمى بحارس الله اريد عاز فقير فقير الزكي شراكي سعادون  
بنا برع لبت ختم جلاله الله عز وجل

